

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم تسيير التقنيات الحضرية

رقم.....

فرع : تسيير المدينة
تخصص تسيير المدينة



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطلب

بعلي محمد بوضياف

اعادة الاعتبار لحي السور بمدينة عين زعطوط ببسكرة

لجنة المناقشة :

الأستاذ : أذينة فاتح

الأستاذة : أذينة فطيمة

السنة الدراسية

2019/2020

المقدمة:

يعد التراث الحضاري المعماري وغيره على اختلاف انواعه و اشكاله مبعث فخر للأمم واعتزازها ودليلا على عراقتها وصالتها, اذ انه معبر عن الهوية ويمثل حلقة وصل بين الحاضر والماضي.

تمثل المباني التراثية والمناطق التاريخية في المدن مصدرا رئيسيا من مصادر الدخل القومي ويعتمد قطاع السياحة عليها اعتمادا كبيرا بالإضافة الى كونها ارثا تراثيا فهي تحتفظ بالعديد من الشواهد العمرانية التي تعكس مسيرة المدن عبر التاريخ ,ومن المؤسف ان يكون ذلك نتيجة الحروب او نتيجة للتغيرات الحضرية والاجتماعية , او نتيجة لإهمال او سوء الاستخدام في ظل تراجع البعد الثقافي لدى المجتمع في عصر يتسم بالعولمة والانفتاح والحداثة , فأسهمت جميعها في تدهور وتداعي هذه الشواهد والنسيج الحضري لها , هذا الى جانب فقدان الوعي الحضاري لكثير من السكان وبعض المسؤولين بأهمية تلك المباني التي تعد من الثروات الحضرية للأمم بالإضافة الى كونها موردا اقتصاديا ومحورا من محاور التنمية ومع اوائل القرن التاسع عشر برزت أهمية المدينة القديمة بأكملها وليس فقط بمعالمها التراثية , فقد اصبحت تشكل بأبنيتها التاريخية مع المناطق التي تحيط بها الجزء الاكثر قيمة في الثروة الثقافية للأمم , فاتجهت غالبيتها الى الاهتمام والحفاظ عليه من خلال منطلقات وأهداف متعددة (الحفاظ على المخزون التراثي وإظهاره بصورة لائقة , وإعادة توظيف المباني التراثية , واستثمارها سياحيا). وكان التراث حتى وقت قريب قد اصبحت عرضة للتدهور والهدم فقد تعرضت غالبية المباني التراثية في غالبية مدن العالم للهدم.

ولقد نجح التراث المعماري بالمدن في تحقيق التوازن التام بين الجوانب المادية والمشاعر الروحانية , من خلال مجموعة من القواعد والأسس والتراكيب التي توصل اليها المواطن وأمكنه من خلالها حل مشاكل البناء بطول فعالة متلائمة تماما مع عقيدته وعاداته , وبما يحافظ على القيم والتقاليد الاجتماعية , مع توظيف معطيات بيئته المحلية ولقد عانت الاحياء على غرار مختلف المناطق التاريخية في العالم على الرغم من اشارة جميع الموانيق العالمية لأهمية الحفاظ على تلك المناطق , اذ تعاني تلك الاحياء من المشاكل والتغيرات الحديثة والإهمال ولعل من ابرز هاته المشاكل مواكبة التطور الحديث وتعرض الشوارع و المنازل الى تغييرات بلغت حد التشويه لتاريخ وتراث تلك المناطق نتيجة لعدة عوامل ادت الى اندثار وفناء البعض منها.

الفصل التمهيدي : هو عبارة عن مدخل للموضوع، نتناول فيه المقدمة، الإشكالية، الأهداف، دوافع اختيار الموضوع، و المنهجية.

- ❖ **الفصل الأول :** يتضمن المصطلحات والمفاهيم الخاصة بجوانب بالموضوع.
- ❖ **الفصل الثاني:** يتضمن جزئين الأول خاص بتحليل بالمدينة و الثاني خاص بتحليل الحي.
- ❖ **الفصل الثالث:** نتناول فيه المشروع التنفيذي ، و التوصيات.

1- الاشكالية البحثية:

الاشكالية:

يعد التراث العمراني ثروة حضارية وثقافية تراكمت عبر القرون فهو يشكل عنصراً مهماً من عناصر الهوية الثقافية والمعمارية ويعتبر ايضاً منظومة تعكس قصة التطور الحضاري للإنسان عبر التاريخ ومدى التأثير بالمقومات الثقافية والاجتماعية، وكيفية تعامله مع البيئة العمرانية فعلاقة الإنسان بالتراث علاقة عضوية تمثل هويته وجذوره الثقافية.

و الجزائر كغيرها من البلدان تزخر بموروث ثقافي وعمراني ناتج عن وجود ثقافات معمارية مختلفة عبر تاريخها الطويل والنابعة من البيئة الطبيعية الموجودة بها مثل القصبة، سوقة، المدن القديمة، والقصور وغيرها، ويعتبر التراث العمراني في الاوراس الشاهد الأكبر على حضارات الأمم وثقافات الشعوب ويعد رمزا لتطورها على مدى التاريخ و بجانب أنه موروث اجتماعي فإنه تراث حضاري يجب المحافظة عليه وتجديده .

تعد الاحياء الاوراسية في الجزائر قديمة قدم المجتمعات التي استوطنتها فهي تعتبر رمزا تاريخيا تبين حضارة المنطقة و الابتكار من رجل الشاوي الذي افرز فكرا انسانيا يتميز به الطابع المعماري للمسكن و الحي و الدروب الشاوية.، وقد اختزن هذا العمران في طياته تراثا عمرانيا ومعماريا، شكل إرثا حضاريا زاخرا ببعده التاريخي، الاجتماعي ونمطه الحياتي المتميز ونسيجه العمراني المتماسك واستطاع أن يبقى قائما وبالتالي شكل حضارة متواصلة .

يعتبر حي السور بمدينة عين زعوط بيسكرة واحدا من الاحياء الاوراسية العتيقة لما يشهده من جودة معمارية التي تعكس الفن و الموروث الشعبي لساكن الحي إلا أن هذا العمران التقليدي يواجه تحديات متنوعة أدت إلى تردي حالته وتغيير بينته وبنيته الفضائية والاجتماعية وقد أصابه الإهمال والتردي فتدهورت أنسجته العمرانية ومفرداته المعمارية وكذا مرافقه حتى أصبحت مهددة بخطر الزوال نظرا لما تتعرض له من ظروف طبيعية وبشرية أدت لانهايار أجزاء منها، لكونها تعاني من التفكك الاجتماعي ونقص في الصيانة.

ومن هنا نطرح الاشكاليات التالي:

❖ كيف يمكن استرجاع قيمتها ورد الاعتبار لها ؟

❖ كيف يمكنها التعبير عن ثقافة الأجداد و جلب الزوار لها ؟

1-الفرضيات:

❖ بادماجها في المحيط و التزاوج بين الطبيعة و جدران المباني.

❖ توعية سكان المنطقة والحد من هجرة السكان منها.

2-الأهداف و اسباب اختيار الموضوع:

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى الدفع باتجاه إنقاذ البيئة والحياة التقليدية ، مما يضمن الحفاظ على طابعها العمراني التاريخي الأصيل والنهوض بمستواها التراثي والحضري في جوانب الحياة المختلفة للحفاظ في الوقت ذاته على الهوية الثقافية الوطنية الخاصة التي تحيي من خلال الخصائص الاجتماعية والسلوكية لقاطنيها و تسعى هذه الدراسة بشكل تفصيلي إلى تحقيق الأهداف التالية:

❖ التعرف على واقع الأوضاع العمرانية والمعمارية لحي السور بعين زعطوط وبيان مشكل التحولات التي تمت بها ومعرفة مستوى التردي الذي وصل اليه.

❖ تحديد أهم الخطوات العملية والعلمية الضرورية للتعامل مع الحي و مكوناته (منازل , ساحة) لإعادة توصيفها بطريقة لتلبي المتطلبات اللازمة وتحقق التفاعل بين أصالة الثقافة التي تنتمي إليها وملاستها للواقع المعاش .

تم اختيار هذا الموضوع نظرا الى عدة اسباب اهمها:

- لأهمية موضوع البحث, و قلة الدراسات المنجزة عليه.
- تدهور بعض العناصر المكونة للحي.
- الوقوف على واقع التراث العمراني والمحافظة عليه وتطويره وجعله تراثاً معاشاً وحيّاً يساهم في تنمية السياحة بالحي وتطويره واستثماره بما لا يفقده أصالته وهويته.

3-المنهجية والوسائل البحث المستعملة:

من أجل بلوغ الهدف المنشود والمسطر من هذا البحث وحسب طبيعة مشروعنا، والمتمثل في التدخل على نسيج القديم، كان علينا اختيار المنهج المناسب لذلك، وقد اعتمدنا على المنهج التحليلي الوصفي وهذا للإحاطة الشاملة بمشروع الدراسة وذلك من خلال القيام بزيارة ميدانية للحي والإطلاع على واقع هذا التراث ومعرفة جميع الخصائص العمرانية و المعمارية به.

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل مدخلا للدراسة المعمارية للحي , فنتطرق فيه الى بعض المفاهيم اللازمة المواصفات و المميزات القديمة للمنطقة التي يتواجد فيها الحي , كما نلجأ الى المقارنة و دراسة عدة معايير خاصة بالحي و ذلك للتعرف عليه و تسهيل الدراسة العمرانية والمعمارية المطبقة عليه. و نبدأ هذا الفصل بالتعرف على بعض المصطلحات المتعلقة بالدراسة.

1-تحديد مفاهيم و المصطلحات :**1-1تعريف المدينة :**

- وجدت المدن منذ آلاف السنين فهناك مدن هامة شيدت في العصور القديمة كابل و روما و الإسكندرية و نجد من بينها من نشأت نشأة أسطورية كقصة روميس و روملييس و بناء روما و لإله المقدس الذي بنى أثينا.

و المدينة هي عبارة عن تصميمات مبنية على تشكيلات رياضية و هندسية و فلسفية و إيديولوجية و رمزية... و هي تعبر عن تطور الفن المعماري الذي حاول على مر العصور إبراز الجماليات التي تجذب الناس و المهابة التي تعبر عن سلطة و قوة الحكام.

إذا اعتمدنا على الناحية اللغوية نجد أن كلمة مدينة مرجعها إلى كلمة (دين) ذات الأصل السامي و المستعملة في عدة لغات و بمعاني مختلفة فقد استعملها الآشوريون و الأكاديون في معنى القانون و استعمل الآراميون و العبريون كلمة (ديان) للدلالة على القاضي .

و عند أرسطو تمثل المدينة مجموعة من الذكريات الصخرية التي تتمكن من إدراك معانيها و مكوناتها

أما عند العرب فيرى ابن خلدون أن المدن و الأمصار ذات هياكل و أجرام عظيمة و بناء كبير و هي موضوعة للعموم لا للخصوص فتحتاج إلى اجتماع الأيدي و كثرة التعاون فلا بد من تمصير و اختطاط المدن من الدولة .

و اليوم و بعد أن وسعت المدن جاذبيتها من خلال تطور دورها الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي فإن محاولة تحديد تعريف لها في عالم متحرك باستمرار لا يمكن إلا أن يكون عملية صعبة و معقدة و لمقاربة المعنى ينبغي الاستناد إلى عناصر أخرى كالبعد الإحصائي و الوظائف الإيقاعية و البعد الاجتماعي و الثقافي فحسب أسس إحصائية تكون المدينة عبارة عن تجمع لأدنى حد من الناس فوق رقعة جغرافية محددة تمكن عن ضمان كثافة سكانية مدروسة و تختلف المعايير الإحصائية بذلك من دولة إلى أخرى.

و استناد للوظيفة نستطيع أن نقول بأن المدينة هي عبارة عن تجمع سكاني يحتوي على أهم الوظائف العمرانية خاصة وظائف الخدمات المنتسبة للقطاع الثالث و من جانب الإيقاع تتميز المدينة .

بإيقاع حضري متواصل النشاطات و الحركة في الشوارع و الساحات نهارا و يمتد ذلك الى ساعات الليل المتأخرة في كثير من الأحيان و خاصة في المدن و العواصم الكبرى و على العموم تعتبر المدينة تجمع سكاني ذو كثافة معينة و نشاطات و إيقاع مميزي¹.

- تشبه المدينة في كثير من التعاريف بمصفوفة ثنائية بها عدد كبير من الاسطر و الاعمدة و هو ما اشار اليه

2. francois choay et pierre merlin

- تعرف المدينة كذلك على انها عبارة عن تجمع عمراني يعمل فيه العنصر البشري علي بعث الحركة و النشاط وذلك لمزاولة النشاطات الحيوية التي يوفرها التجمع الحضري من عمل و دراسة و تجارة و خدمات مختلفة التي تلبي المنفعة للسكان³.

1 - كتاب خلف الله بوجمعة: (العمران و المدينة)، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، عين المليلة، 2005.

2 - كمال خوري، 1977، ص 79.

3 - Françoise Choay et Pierre Merlin: dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement, edition PUF, paris 1996-

و من هذه التعريفات و تعددها حول المدينة نستنتج ان مجملها يصب في نفس المصوب وتدعوا الى نفس المدعى و هو ان المدينة مجال لممارسة النشاطات اليومية العادية اضافة الى انها حيز لصقل الممارسات المجالية وفضاء للتعايش الاجتماعي.

1-2- مفهوم الحي:

هو كل منطقة جغرافية تتواجد ضمن مدينة كبيرة و يقتصر استخدام اراضي الحي السكني على السكن الخاص دون استخدامات التجارية و تختلف الاحياء في معيارها الراقي او المتدني تبعا لسكانها او قيمة ارضها او جهتها و يختلف نوع قاطني هذه الاحياء نسبة الى صنع الانسان.

1-2-1- معايير تحديد الحي: 4

• -المعيار التاريخي:

هو معيار اساسي في دراستنا و يمكن تحديد مجال الدراسة برجع الى نشأة و تطور المدينة عمرانيا و ذلك بالاعتماد على المراحل التاريخية التي مرت بها المدينة .

• -المعيار المرفلوجي:

يمكن من خلال تحليل هذا المعيار تحديد الحي بالنسبة لباقي المدينة، حيث تتضح العلاقة بين مكونات المجال الحضري و المتمثلة في المؤشر العمراني و المؤشر المعماري.

هذا المبدأ الاساسي التحليل المورفولوجي الذي يتضمن تفكيك كل عنصر و دراسته على حدى ثم تركيبه مع العناصر الاخرى لدراسة العلاقة بينهم.

• المعيار الوظيفي:

من الصعب القول ان تجهيزا ما او نشاطا ما خاص بحي ، و لكن ما يلاحظ غالبا في الحي هو تجمع التجهيزات و النشاطات في مجال ضيق و محدود مثل التجهيزات الادارية حسب انواع الاحياء (حي كبير ، حي متوسط ، حي صغير ، حي سكني ، حي اداري ، حي مركزي) .

1-3- مفهوم النسيج العمراني :

- حسب Marlin.P & Choay.F: فقد عرف النسيج العمراني وفقا للعديد من النقاط فاعتبراه مصطلح يشبه الخلايا المبنية والفراغات العمرانية بتشابك خيوط النسيج فهو مجموعة من عناصر الإطار العمراني الذي يكون الكل المتجانس.

وهو كذلك التغيير الفيزيائي للشكل العمراني وهو مكون من مجموعة العناصر الفيزيائية التي تتناول من جهة (الموقع ، الشبكاتية ، التقسيم التحصيلي ، النسبة بين ما هو مني وغير مبني ، البعد ، الشكل والطرز المباني) والعلاقات الرابطة بين هذه العناصر من جهة أخرى.

4- اعادة تنظيم المركز الاوروبي لمدينة قسنطينة مذكرة تخرج ، 1997 ص 7 .

4-1- المورفولوجية:

لغة : وهي في الاصل logos وتعني الشكل و morphe وتعني دراسة. فهي العلم الذي يدرس شكل و بناء العناصر

اصطلاحا : يعرف علم المورفولوجيا بأنه العلم الذي يقوم بدراسة التكوينات و الصور و الهياكل للمباني من حيث الشكل و الحجم و بنيتها الداخلية بهدف التعرف على خصائصها.

5-1- مفهوم التراث:5

يمكن تعريف التراث على عدة محاور كالآتي :

- 1/ لغويا: ما ورث، فهو كل ما صار إلى الوارث أو الموروث عن الأسلاف .
- 2/ ثقافيا: هو كل موروث ذو قيمة، ويصبح بصورة ما جزء مؤثرا على حياة الوارث الحالية.
- 3/ تاريخيا: يعتبر التراث صورة الماضي وتاريخه الذي طوى الزمن صفحاته، لحفظ أصالة الشعوب وانتماءها للمكان .
- 4/ ماديا: التراث دليل ومرجع مادي باعتباره شيئا ملموسا حقيقيا.
- 5/ اقتصاديا: يمكن أن يطلق على مبنى أو منطقة بأنها ذات قيمة تراثية إذا حققت أو ساهمت في تحقيق عائد اقتصادي للبيئة المحيطة ،سواء كانت نقطة جذب تجارية أو سياحية أو حرفية أو أنشطة أخرى .
- 6/ التفرد : يطلق على المبنى أو المنطقة لفظ تراث ،في حال تفردا بأحد المميزات التي لا تتحقق في زمنه أو ما قبله مثل (الشكل، المضمون، النشاط،...الخ).

حسب فرانسوا شويبا معنى التراث يمثل تمديد ممتلكات الكنيسة ، في القرن 18 ، هذه الممتلكات تعني القيم الوطنية من جهة و عالمية من جهة أخرى مثال (تراث علمي ، نباتي ، حيواني) .

تتحقق في زمنه أو ما قبله مثل (الشكل ،المضمون ،النشاط،...الخ).
حسب فرانسوا شويبا معنى التراث يمثل تمديد ممتلكات الكنيسة ،في القرن 18 ،هذه الممتلكات تعني القيم الوطنية من جهة و عالمية من جهة أخرى مثال (تراث علمي ،نباتي ،حيواني) .

6-1-انواع التراث :

حسب اتفاقية حماية التراث والطبيعي الصادرة عن منظمة اليونسكو سنة 1972 فالتراث نوعان :

1-6-1-التراث الثقافي اللامادي :

أ/المعالم : الاعمال المعمارية و النحت والرسم . والعناصر الاثرية او الهياكل من النقوش الاثرية الكهوف والمجموعات المعالم التي لها قيمة عالمية استثنائية من وجهة نظر التاريخ. الفنار العلم.

ب/المجمعات : مجموعة من المباني المنفصلة او المتصلة بسبب عمارتها او تجانسها او تجانس مكانها في المشهد قيمة عالمية استثنائية وجهة نضر التاريخ او الفن او العلم.

ج/الاثار : أعمال الانسان أو الاعمال المشتركة بين الطبيعة و الانسان والمناطق وبما في ذلك المواقع الاثرية التي لها قيمة اثرية استثنائية من وجهة نضر التاريخ وجمالية والشعوب البدائية أو النترولوجية

في المبادئ التوجيهية والتوصيات لتوجيه تنفيذ اتفاقية التراث العالمي. قد تم دمج مفاهيم جديدة في الاخير مثل . الاصاله و النزاهة و المشهد الثقافي و الفلكلور و التنوع الثقافي والطرق الثقافية ...الخ.

1-6-2- التراث الطبيعي:

يعني التراث الطبيعي حسب المادة 02 لاتفاقية باريس :

- المعالم الطبيعية المتألفة من التشكيلات الفايضية او البيولوجية او من مجموع هذه التشكيلات لها قيمة عالمية من وجهة نظر التاريخ .
- المواقع الطبيعية او المناطق الطبيعية المحددة بدقة التي لها قيمة عالمية من وجهة نظر العلم .

1-6-3- التراث الثقافي الامادي : اليونسكو في 17 اكتوبر 2003 في دورته 32 قامه باتفاقية صون التراث الثقافي الغير مادي و دخلت حيز التنفيذ في 12 أفريل 2006 و تمثل هذه الاتفاقية واحدة من ستة اتفاقية رئيسية لليونسكو حيث يعرف التراث الامادي:

- يقصد بالتراث الممارسات وتمثلات التعبير والمعارف و المهارات وكذا الالات والادوات والاشياء الاصطناعية و الفضاءات المرتبطة بها التي تعترف بها الجماعات والافراد باعتبارها جزء من تراثهم الثقافي.

وهذا التراث اللامادي ينتقل من جيل الى جيل ويقع بعثه من جديد من قبل الجماعات طبقا لبيئتهم وتفاعلهم مع الطبيعة ومع تاريخهم . فهو يعطيهم الشعور بالهوية والاستمرارية . بما يساهم في تطوير واحترام التطور الثقافي و الابداع الانساني .

1-6-4- التراث المعماري :⁶

هو مجموعة من المباني التي بناها الانسان بقيمة كبيرة و ذات خصائص الفترة التي تنتمي اليها حضارة او حدث تاريخي تسبب في هذه القيم حسب مركز البحث و التأهيل فان التراث المعماري يشمل معالم تاريخية أي المباني المصنفة او المسجلة في قائمة الجرد الاضافي المحمية . التراث المعماري يحوي مجموعة الممتلكات الاكثر تطابق مع التراث المؤهلة احيانا غير التراث المعماري تتمثل في الممتلكات العقارية التالية :

- المعالم.
- التجمعات المعمارية.
- المواقع.

1-7-7- مفهوم السياحة :

هي نشاط يقوم به فرد أو مجموعة أفراد يحدث عنه انتقال من مكان إلى آخر أو من بلد إلى آخر بغرض أداء مهمة معينة أو زيارة مكان معين أو عدة أماكن أو بغرض الترفيه وينتج عنه الإطلاع على حضارات وثقافات أخرى وإضافة معلومات ومشاهدات جديدة والالتقاء بشعوب وجنسيات متعددة يؤثر تأثيرا مباشرا في الدخل القومي للدول السياحية

1-7-1- مفهوم السياحة التراثية :

الصندوق الوطني يُعرف السياحة التراثية على أنها: "تجربة السفر إلى الأماكن والأنشطة التي تمثل أصالة قصص الناس من الماضي والحاضر التي تشمل التاريخ والثقافة والموارد الطبيعية.

⁶(لين 1997 ص 17)

8-1- مفهوم التجارة :

مجموعة من العمليات التجارية التي تشمل على شراء وبيع الخدمات و السلع وتعرف التجارة بأنها تبادل مجموعة من الأشياء من خلال صفقة تجارية تعتمد على بيع أو شراء مُنتجات أو مواد معينة:

1-8-1- مفهوم الحي التجاري :

هي الشوارع التجارية الرئيسية والشريانية التي يسمح بها بالاستعمالات التجارية المختلفة ضمن نطاق خدمات حدود كل منطقة .

2-التدخلات العمرانية :7

هو مجموع عمليات عمرانية التي تكون على مستوى حي معين بغية هيكلته او هيكلة بعض اجزائه وكذا تهيئة حديثة و تجديده او تجديد بعض اجزائه حتى يصبح يتماشى مع متطلبات الحديثة ومن هذا التعريف نجد ان التدخل العمراني عبارة عن :

1-2- اعادة التنظيم:

هي عملية تهتم بالتحسين واصلاح الشروط التنظيمية والوظيفية في مجال العمراني تم تعريفها حسب "البرتوا زيكلي" فهيا مجموعة عمليات او الترتيبات المقصودة على المدى القصير لأجل اقليم عمراني وتطمح الى تجميع شروط التنظيم واستخدام وتسير المجال (الاجتماعي ,الفيزيائي) للعمران الحالي وهذا على مستوى السكن .الهيكل القاعدية و النشاطات والتجهيزات .

بفعل تأثير الطبيعة (الفيزيائية والمجالية) القادرة التي تستوجب التهديم وتشييد والتهيئة ارض وتصحيح الطرق.....الخ.

تأثير طبيعة المجال وذلك حسب الخصائص سياسية , ادارية وتسييرها والقادرة على التنوع التنظيم المشروط في سياق التنشيط ومتغير وايجاد طرق الاستغلال المجال والاطار الميني .وهذا التأثير يكون ببرنامج يتناسق مع التوجيهات المخطط العمراني الموجه . وربطها مع المراحل التنفيذية واخيرا تأمين السياسة العامة للتهيئة وتطوير المجال العمراني قصد التوازن بين التجمعات التوسيعية والتجمعات الحديثة.

2-2- التهيئة العمرانية:

هي جميع الترتيبات التي تقوم بها الهيئات العمومية والخاصة من أجل تحسين المجال السوسيو فيزيائي المكون من افراد وكذا مختلف نشاطاتهم الفردية و الجماعية زيادة على الاشياء المبنية و المحسوسة بالإضافة الى في مجال سوسيو فيزيائي من اجل تحسينه وتنظيمه وفهم كل العمليات العمرانية التي تعتبر ضرورية لسياسة التهيئة في البلاد التي تسهر على ابقاء المدينة كهيكل حي موحد في الجزء القديم .

منها متجانس مع الجديد فأن اهتمامات التهيئة العمرانية التدخل بشكل موسع ومكثف على مستوى الاحياء والمدن قصد القيام بعدة عمليات.

2-3- الترميم العمراني:

هو عملية نستعملها غالبا في الاحياء القديمة بهدف الوصول الى التجانس والتناسق للنسيج والمحافظة عليه حتى يبقى على شكله الاول دون المساس بالتجانس العمراني الذي يبقى دليل تاريخي للأجيال.

2-4- التجديد :

هو عبارة عن عملية تمس الاحياء القديمة وذلك بتهديم مبانيها واعادة بنائها من جديد كأنماط معمارية يتناسق مع النسيج الحضري دون المساس بالهيكل العام للمدينة او المنطقة محل التدخل الا في اجزاء قليلة .

2-5- اعادة الاعتبار:

هي عملية تهدف الى دمج قطاعات هامشية مع النسيج العام للمدينة وضمن الاطار المبني كإعادة تأهيل المناطق او الاحياء القصديرية ودمجها في النسيج العام للقضاء على الآفات الاجتماعية والمشاكل العمرانية .

2-6- اعادة الهيكلة:

هي اعطاء تنظيم مختلف الوظائف العمرانية الموجودة, و خلق وظائف اخرى, هذا الحيز يكون مزود بهيكل جديد يسمح بتوزيع جميع الشبكات للفرغ العمراني الذي حدثت فيه عملية التدخل, و هي عملية اكثر شمولية من تجديد لانها تعني بالتدخل في الطرقات و الشبكات المختلفة و انشاء تجهيزات و تحديد اعادة الهيكلة ب:

_تحسين شروط الحياة في الاحياء الفوضوية.

_إعطاء اجوبة لمشاكل استعجالية .

3-التحليل المورفولوجي للحي:

أن اعتماد الطرق التطبيقية للتحليل المورفولوجي , يستوجب كخطوة أولى التعرف على السياق الهيكلي المؤثر لأي دراسة.

بحيث قام (Allain. R 2004) بتحديد ثلاث نقاط جوهرية يمكنها من خلالها تحديد الأعمال المتعلقة بالجانب المورفولوجي, (طبيعة الدراسة, مقياس العناصر المدروسة, الغاية المرجوة منها), وبذلك يمكن القول إن ضبط هاته النقاط يتيح لنا التعرف على الحيز الذي تبنى عليه الدراسة المورفولوجية, ومن أهم الطرق نذكر ما يلي:

3-1-المورفولوجيا التاريخية:

تشبه علم الآثار الحضري , حيث تقوم بتحليل التوسعات و الترسبات و التغيرات المتعاقبة على المدينة , بالاعتماد على ربط هاته الدراسة بعلاقة مع المؤسسات البشرية , و فهم أكثر للوضعية الحالية للأشكال العمرانية.

3-2-المورفولوجيا الوظيفية:

تستعمل من أجل العوائق التقييمية الملمة بالأشكال العمرانية , و مدى فعاليتها من وجهة نظر الوظائف و التدفقات.

3-3-المورفولوجيا المعيارية:

و هي طريقة دراسية معمقة للتحليل المورفولوجي ,تصل إلى دراسة العلاقة بين القيم الإنسانية و نوعية الحياة اليومية للسكان مع الأشكال العمرانية ,بهدف الوصول إلى أفضل شكل عمراني يتوافق مع الاحتياجات المتجددة.

3-4-المورفولوجيا المشهدية (Analyse sequentielle) :

و هي دراسة تتم عن طريق تحديد عدة صور علي مستوى الجزء المدروس و تحليلها , أي ملاحظة و وصف كل التغيرات الحاصلة علي مستوي الجزء المدروس و المشاهد المحددة ,و بالتالي تسمح لنا بالتحصل على استنتاجات و تفسيرات جيدة و مع ذلك ربح الوقت و الجهد و المال.
-مما تم ذكره سابقا نستخلص أن علم المورفولوجيا يتم بدراسة الشكل العمراني وفقا لعدة مقاربات التي تتباين فيها الغايات المكرسة لأجلها , فالطريقة المقربة للتحليل الجيد للجزء المدروس هي المورفولوجيا المشهدية و التي تسمح لنا بالتعرف و التطرق إلى تفاصيل الجزء المدروس.

خلاصة الفصل:

لا يمكن اجراء دراسة سليمة دون معرفة المفاهيم و المصطلحات المتعلقة بموضوع الدراسة. بعد كل هذه المفاهيم و الدراسات حول الحي و المدينة و تؤكد لنا و توضح ماهية الحي من بين العناصر المعمارية و كيفية دراسته و التعرف على عناصره و أهم تفاصيله بتطبيق أهم الطرق منها المرفولوجية المشهدية

الجزء الأول : دراسة تحليلية لمدينة عين زعوط

تمهيد:

احدى أهم الفصول من المذكرة هو الفصل الثاني والذي نتطرق فيه الى معرفة مفاهيم وتفاصيل الجزء المدرس والمتمثل في احياء مدينة عين زعوط ببسكرة, وتكون الانطلاقة من الموقع الجغرافي (الأوراس) مع ذكر معلومات حول المنطقة والسكان والحياة ومن ثم التخصص في الجزء المدرس (الحي) .

1-تعريف الاوراس:

- جبال الأوراس Aurès كتلة جبلية في شمالي الجزائر الشرقي، لها خصائص جغرافية ميّزتها مما حولها، وجعلتها منها اقليما اقليما خاصا محددًا. ذا اهمية في تاريخ شمال افريقيا قديما.



الصورة 2-1 موقع الاوراس
المصدر: www.google.com

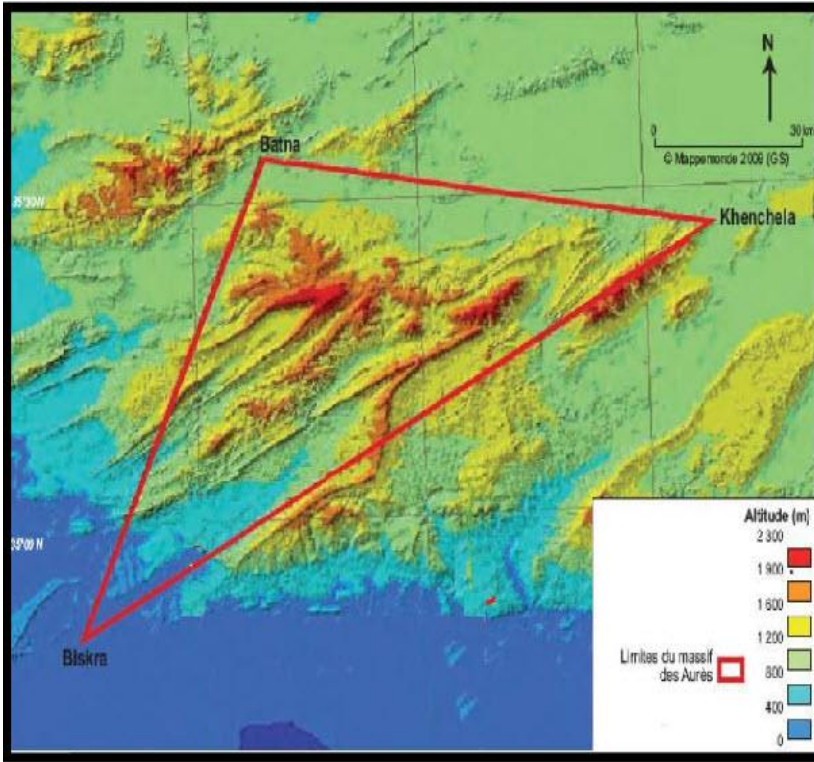


الصورة 1-1 موقع الاوراس
المصدر: www.google.com

1-2- الموقع والامتداد:

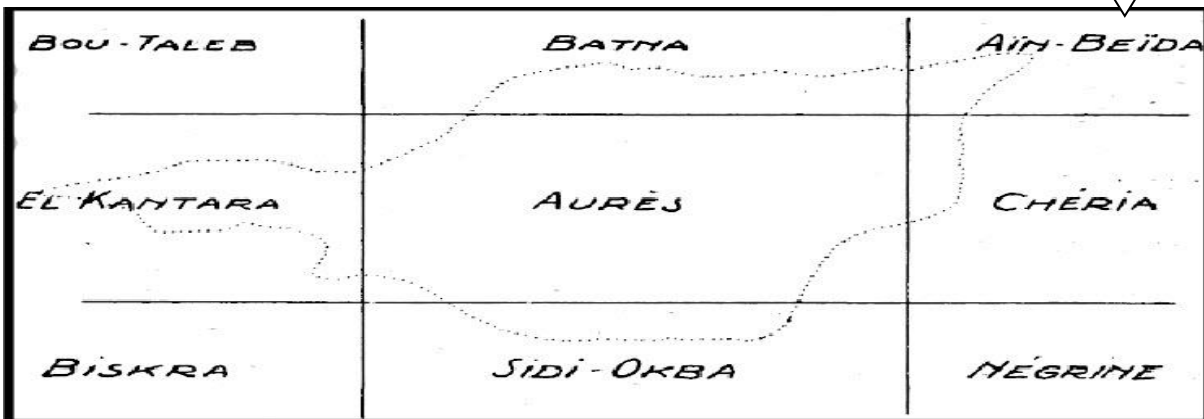
جبال الأوراس تشكل القسم الشرقي من سلسلة الأطلس الصحراوي التي تفصل الهضاب العليا عن الصحراء. ، وتعتبر أعلى نقطة في جبال الأوراس هي قمة جبل شيليا التي تصل 2328 متر التي تقع في حدود باتنة وخنشلة . ثم قمة جبل المحمل البالغ ارتفاعه 2321 متر ثم قمة اشمول 2100 متر قمم اخرى في جبال الاوراس تابعة لباتنة ثمك تأتي قمة اعالي الناس جنوب ولاية خنشلة بعلو حوالي 2000 متر.

الصورة 3 : توضح حدود الاوراس



المصدر: [m@ppemonde94\(2009.2\)/num22/articles/art09_206.html](http://m@ppemonde94(2009.2)/num22/articles/art09_206.html)

الصورة 4: الحدود العامة للاوراس



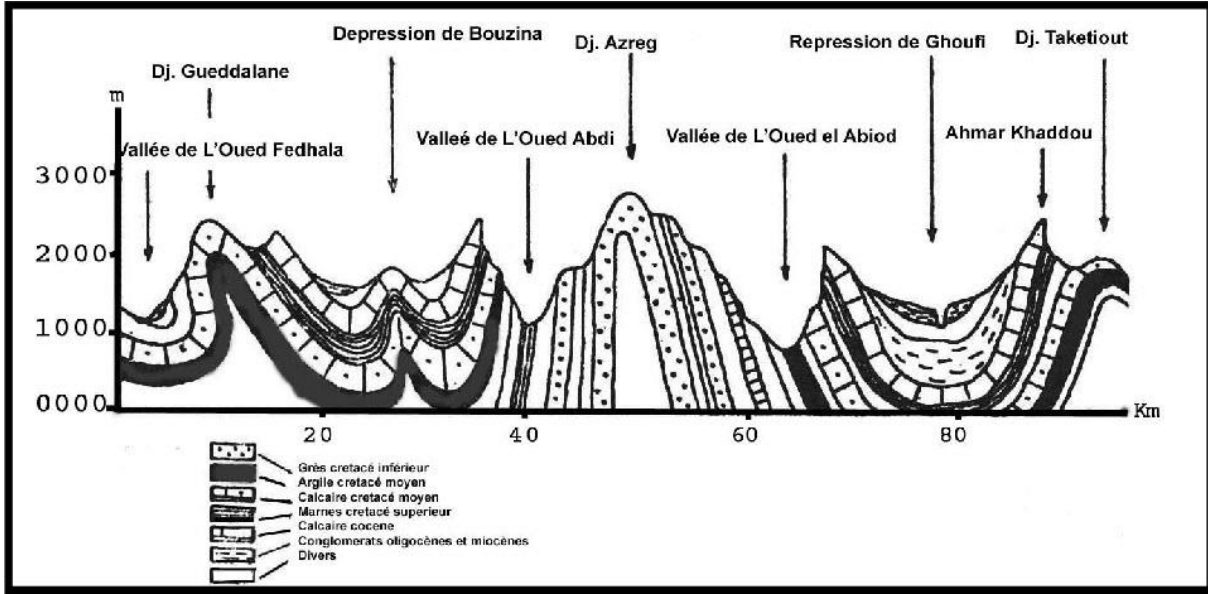
المصدر: Morizot Philip, 1997

الأودية: 1-2-1

- الواد الابيض: اغزر املال الذي ينبع من قمة شيليا وقم اشمول و اريس يمر على اينوغيسن و اريسو غسيرة شرفات الغوفي و بنيان و مشونش لينتهي إلى سد فم الغرزة بلحبال ببسكرة.
 - واد بني فاضلة: المطل على مناطق القصور، معافة، عين التوتة ليصل إلى سهول بوزينة.
 - واد تبيجردة: والمعروف بواد شرشار.
 - واد الطاقة: الذي يغذي سد كدية المدور ببلدية تيمقاد.
 - وادي العرب: بشبلة وخيران إلى الولجة وخنقة سيدي ناجي جنوب خنشلة.
- واد عبدي: الذي ينبع من المحمل وجبال أولاد عبدي ويمر على ثنية العابد وشير والنوادر ومنعة وورقة وتيغرغار وامندان وبوحفص وبني سويك وينتهي إلى بسكرة وبالضبط السعدة وينتهي إلى شط ملغيغ
- ### 1-2-2 الجبال :

- جبل النمامشة بمحمل تازوقاغت ولاية خنشلة.
- جبل شيليا (3232م) يابوس ولاية خنشلة.
- جبل الرفاعة (3212م).
- جبل الجرف (2122م) ولاية تبسة.
- جبل بو عريف ولاية باتنة.
- جبل اشمول.
- جبل اريس.
- جبل شناورة.
- جبل ايش ازيزا
- جبل تاقيوت ببسكرة.
- جبل المحمل (3232م) مقاطع من ولاية باتنة.
- جبل أولاد عائشة.
- جبل بن بوسليمان.
- جبل عالي الناس جنوب ولاية خنشلة.
- جبل علي.

الصورة 5: مقطع طولي للأوراس

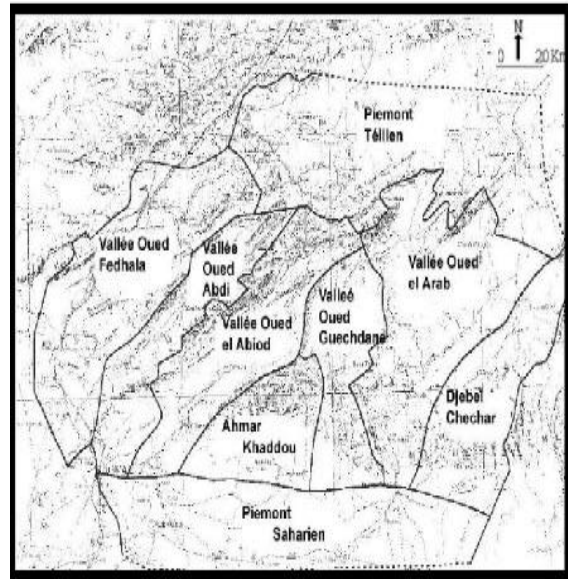


المصدر : Philippe Thiriez . 1986

الصورة 7: المظهر العام للأوراس



الصورة 6: أودية الأوراس



المصدر: Morizot Philip, 1997

2- مدينة عين زعوط (بني فراح):

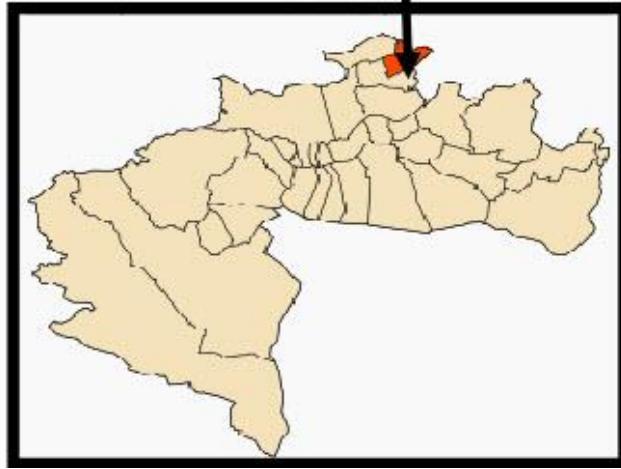
1-2- الموقع الجغرافي:

تقع في السفوح الجنوبية للأوراس بين ولايتي باتنة وبسكرة في الشرق الجزائري. تحدها من الجنوب البرانيس

وجمورة ومن الشرق امنطان ومنعة ومن الغرب القنطرة ومن الشمال معافة وثاك

الصورة 9: خريطة الجزائر

الصورة 8: خارطة مدينة بسكرة



المصدر: google

المصدر : بلدية بسكرة

map

2-2- موقع المدينة:

يمثل ملجأ محصن ضد الغزاة لتواجدها على سفح الجبل بين قمة الجبل و الوادي ، والسبب الرئيسي للموقع هو الحماية أما مصدر الماء و التربة فهي معايير ثانوية لم تأخذ في الحسبان و الدليل على ذلك الطبيعة القاحلة للمنطقة وقلة الأراضي الصالحة للزراعة ، مما أدى بالسكان إلى تطوير أساليب لإستصلاح الأراضي الوعرة.

الصورة 10: موقع المدينة ومحيطها



- | | | | |
|--------------------|----------------------|----------------|-----------------------|
| 1. AIN EL ASSAFEUR | 6. OULED MAKLOUF | 11. KHEICHELA | 16. BEHI SOUIK |
| 2. EL BIAR | 7. OULED FADHEL | 12. SÉFIAHE | 17. KHANGA SIDI MADJI |
| 3. LAMBÈSE | 8. O AMOR BEH FADHEL | 13. OULED AOUF | pe : plein exercice |
| 4. OULED MOUSSA | 9. REPILA | 14. MEROUANA | p's : partie |
| 5. SI BELKHIR | 10. O. BOUDHEREM | 15. DJEMORA | |

المصدر : Google earth + اعداد الطالب

2-3-الموضع:

نجد أن مدينة عين زعوط قامت على موضع إستراتيجي في منطقة جبال الاوراس التي تمتاز بالتضاريس الصعبة و الوعرة وهذا من اجل توفير الحماية للمدينة من الغزاة

2-4- المناخ والغطاء النباتي:

2-4-1- المناخ:

- حار وجاف صيفا ، شديد البرودة شتاءا .
- نسبة تساقط الأمطار من 150 الي 200 مم سنويا .
- تساقط كميات معتبرة من الثلوج يبدأ من شهر نوفمبر حتى شهر مارس.

2-4-2-جغرافية عين زعوط:

✓ الاحداثيات الجغرافية لعين زعوط: خط العرض 35.1333 خط الطول 5.81667.

✓ مساحة عين زعوط : 171.19

✓ ارتفاع عين زعوط: 831 م

2-4-3-الغطاء النباتي لعين زعوط :

تنوع الغطاء النباتي نظرا للموقع الجغرافي والمناخ التابعين لجبال الاوراس ومن الغطاء النباتي ما يلي شيح شجرة الزيتون العرعر الزعتر البري النعناع نبات الدفلي.

الصورة 11 : الغطاء النباتي لعين زعوط



نبات

النعناع

الزعتر البري

العرعار

الزيتون

الشيح
الدفلي

المصدر : www.google .com.

3-الدراسة العمرانية:

لمحة تاريخية عن نشأة المدينة

3-1-نشأة عين زعوط :3

تم إنشاء المدينة قبل العصر الروماني، وهناك عدة أشياء وبقايا تشهد على ذلك الوقت بما في ذلك معاصر الزيوت (لا تزال تستخدم واحدة من هذه المعاصر اليوم)، المقابر النوميديية المحفورة و المباني.

الصورة 13: قبور اثرية محفورة في الصحراء

الصورة 12:بقايا قلعة اثرية



المصدر: flickrhivemind.net

المصدر: lickrhivemind.net

هذه الأدلة تبين ان عيط زعطوط موجودة (على الأرجح على فترات متقطعة) منذ العصور القديمة، وقد اكتشف عالم الآثار الفرنسي "روبرت بوتيه" آثار عصور ما قبل التاريخ في شمال عين زعطوط، ويُعتقد أن هذه الآثار تعود إلى الحضارة القفصية (ثقافة العصر الحجري الأوسط التي سميت على مدينة قفصة في تونس واطارها التاريخي بين 4000-7000 قبل الميلاد).

3-2- الوصف القديم لعين زعطوط:

في إحدى الرحلات للدكتور ليوبولد بافري (docteur Leopold Buvry de Berlin) والتي والتي تعتبر من أقدم الرحلات للمنطقة الأوراسية أو بالتحديد لعين زعطوط سنة 1858م قام بوصفها بحيث يقول بأنها تقع على صخرة وعلى المنحدر الشرقي وتضم 500 مسكن و 2000 ساكن.

وعن مواد البناء يذكر انه عادة ما يتم بناء المنازل من الطين في جزء منها ومن الحجارة في جزئها الآخر؛ وهذه المنازل من دون استثناء لها سقف مسطح، في شكل أعواد مغطاة بالطين والحجارة أو بطبقة من الجبس؛ كما تمتلك هذه المنازل نوافذ قليلة وشديدة الصغر جزئه وفي وصفه لمداخل المدينة حيث يقول: للبلدة ثلاثة أبواب يقع أحدها عند أسفل الصخرة بينما يتوزع الأخران على زاويتي الصخرة المطلتين على الشرق والغرب. وعن الدروب الخاصة بمدينة عين زعطوط يقول: إن الطرق ضيقة إلى حد بعيد ومبلطة بشكل غير منتظم. غالباً ما لا يتجاوز عرضها أقدام، وتشبه معابر ضيقة إلى درجة أن نتوءات الأسقف في مواقع كثيرة تتلامس

وتسبب ظلما كثيفا , غالبا ما تتحول الطريق التي تجتاز المنازل إلى معبر يشبه في قليل معابر باريس. وفي الأخير يذكر أهم النشاطات التي يقوم بها السكان قائلا : تتركز صناعة السكان بشكل شبه استثنائي على الفلاحة و تربية النحل، حتى إنه في كل البلدة لا يوجد سوى بائع أسلحة وإسكافي و بعض التجار اليهود. بينما تتكفل النساء بنسج قماش من الصوف.

و في سنة 1921 م قام الرحال هيلتون سيمبسون (Hilton-Simpson) بزيارة الى جبال الأوراس و في زيارته مر بمنطقة عين زعوط وقام بوصفها و الذي يعتبر ايضا أقدم وصف للمنطقة حيث قال : عندما بدأنا باستكشاف بني فرح أو عين زعوط كما يسميها السكان الأصليون لم يكن هناك أي حاكم أو قبادي عربي في المنطقة. وكانت هناك مجموعة من المنازل الصغيرة و المتمركزة شرق الجبل الشديد الانحدار , وفي الجزء العلوي للجبل نجد مسجد صغير يطل من الجهة الغربية بمئات الأقدام على أسفل الواد , وعلى الرغم من تواجد مباني جديدة كانت مبعثرة و مبنية بالطوب الطيني و تتواجد أسفل التلة و قد كانت لبعض الرحالة العرب , الا انه يوجد مباني أقدم على قمة الجبل و كانت بالحجارة فهاته سرعان ما توضح ان هذه مدينة شاولية و بنظرة بسيطة على سكان المدينة يظهر بوضوح أن هذه الأراضي بربرية¹. فقد كان للسكان خصائص كاللغة البربرية المماثلة لقبائل الشمال , كما انهم لا يشابهون العرب الرحالة او حتى عرب واحات الصحراء.

3-3-المواقع التاريخية والمعالم الأثرية:

- المواقع الأثرية البربرية والرومانية في مناطق عين الجات ، كاشا ، بليلا ، ليانا ، ثيوريرين وفي الغابات شمال البلدة
- القرى القديمة: القرية الرئيسية القديمة في وسط المدينة والثانية في تيزي ، وقرية كاشا القديمة
- الجامع الكبير الذي بُني على قمة تل في القرن السابع الهجري ، وله القدرة على استيعاب 200 من المصلين الإليبرايت مقبرتين أحمد بن علي بن حمزة والثاني مجهول.
- الثكنات العسكرية ، التي كانت بمثابة مركز السقف
- صندوق حراسة للسيطرة على القرية.
- مدرسة تديرها جمعية علماء المسلمين.
- مقبرة الشهداء: أو يستعيد 277 شهيدا للثورة
- المدرسة المتوسطة لمحمد بودونيت
- مركز التعذيب والاستجواب

3-4- السكان :5

عين زعوط او بني فرح من خلال كتاب مونوغرافيا الأوراس ل Colonel delartigue : بني فرح تتبع المنطقة المختلطة لعين التوتة والتي تضم القبائل التالية: لخضر حفاوية، أولاد فضالة بني معافة ، بني فرح، أولاد زيّان.

وقد ذكر في معرض حديثه عن قبيلة بني فضالة أنها تعتبر رفقة بني فرح وبني معافة من السكان الاصليين القدماء في هذه المنطقة.

ثم في حديثه حول تاريخ وأصول قبيلة بني فرح يقول:

- عين زعوط من الصعب جدا تصنيفها ضمن الفرق البربرية التي تقطن بجبل أوراس.
- لغتهم تقع في الوسط بين التمازيغت المستعملة في واد عبدي والزناطية المستعملة في جبل شرشار.

ومع ذلك إذا أخذنا مجموعة من نقاط المقارنة، نستطيع أن نقول وبكل اطمئنان أننا سنجد أنها تنتمي إلى مجموعة زناتة، استقرت في وقت غير معلوم في الأوراس وأخذت من القبائل المجاورة التي قدمت منذ 4 قرون (أولاد عبدي وأولاد داود)²
الصورة 14: سكان المنطقة بني فرح



المصدر: flickrhivemind.net

3-5- تاريخ عين زعوط (بني فراخ):⁶

لا يعرف سوى القليل عن بني فرح أو على وجه التحديد القليل من التاريخ الموثق، الأسطورة المحلية تخبرنا عن (عين زعوط) التي تم بناءها وتدميرها سبع مرات. في الواقع ليست كلمة "تدمير" لا تبدو مناسبة ولكن على ما يبدو.. ووفقا للأساطير مرة أخرى، أن حالات الجفاف الشديد ضربت القرية وتركت سكانها بلا مياه للشرب أو لري الأراضي، ولذلك في كل مرة كانت القبائل المحلية تغادرها والظروف المناخية القاسية والزمن لعبا دورهما في تدمير المنازل والأراضي الزراعية غير المأهولة، وبمجرد عودة هطول الأمطار والتلوج وكذلك ينابيع المياه تؤدي إلى عودة المزارعين والرعاة وبالتالي إعادة توطين وإحياء القرية مرة أخرى.
وقد كان لها تاريخ مجيد ابان الثورة التحريرية , واستشهد على أرضها ازيد من 200 مجاهد

صورة 16: القائمة الشهداء بني فراخ خلال ثورة

الصورة 15: مجاهدين بجبل بني فرح 1958
التحرير

⁶ Site officielle de Beni Freh.
Site officielle de Ben ifreh – Ammar htana.



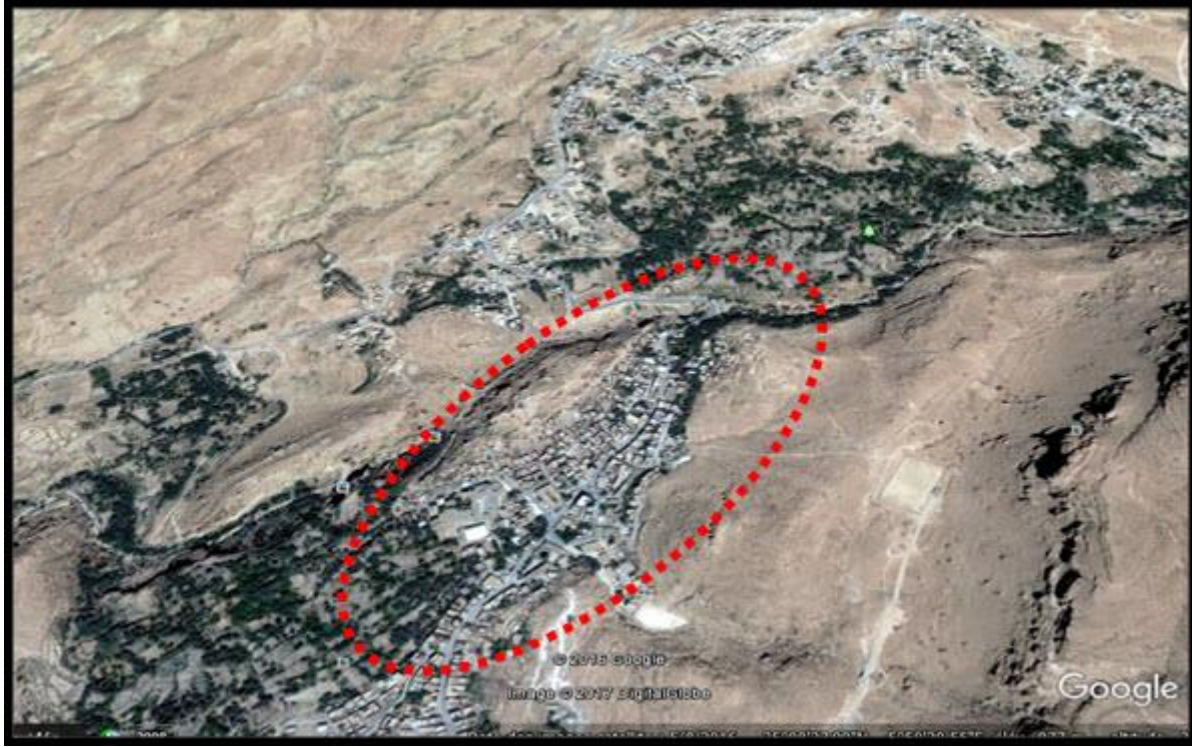
المصدر: flickrhivemind.net



المصدر: flickrhivemind.net

4- منطقة الدراسة:

الصورة 17: منطقة ادراسة عين زعوط



المصدر : من اعداد الطالب

مدينة عين زعوط تحتوي على عدة انسجة عمرانية والاكثر اهمية نسيج الحضري لبني فراح الذي يتكون من نسيج حضري جديد واخر قديم و سنقوم بدراسة النسيج الحضري القديم المسمى حي السور.

الصورة 18: النسيج القديم لعين زعوط



المصدر: من اعداد الطالب 2019

1-4- حدود منطقة الدراسة:

- الشمال : البساتين .
- الجنوب : الجبال .
- الشرق: السكنات .
- الغرب : الواد .

2-4- المكونات الحضرية :

داخل النسيج الحضري القديم في عين زعوط عناصر النسيج الحضري ليسة كيانات منفصلة , فقط هو مرتبط عن طريق الروابط الوظيفية .

المساحات الحرة :

المساحات الشاغرة وجميع الاجزاء الغير مبنية في النسيج الحضري اما هي مساحات عامة او قطع ملك للخواص.

الصورة 19: الطرقات في

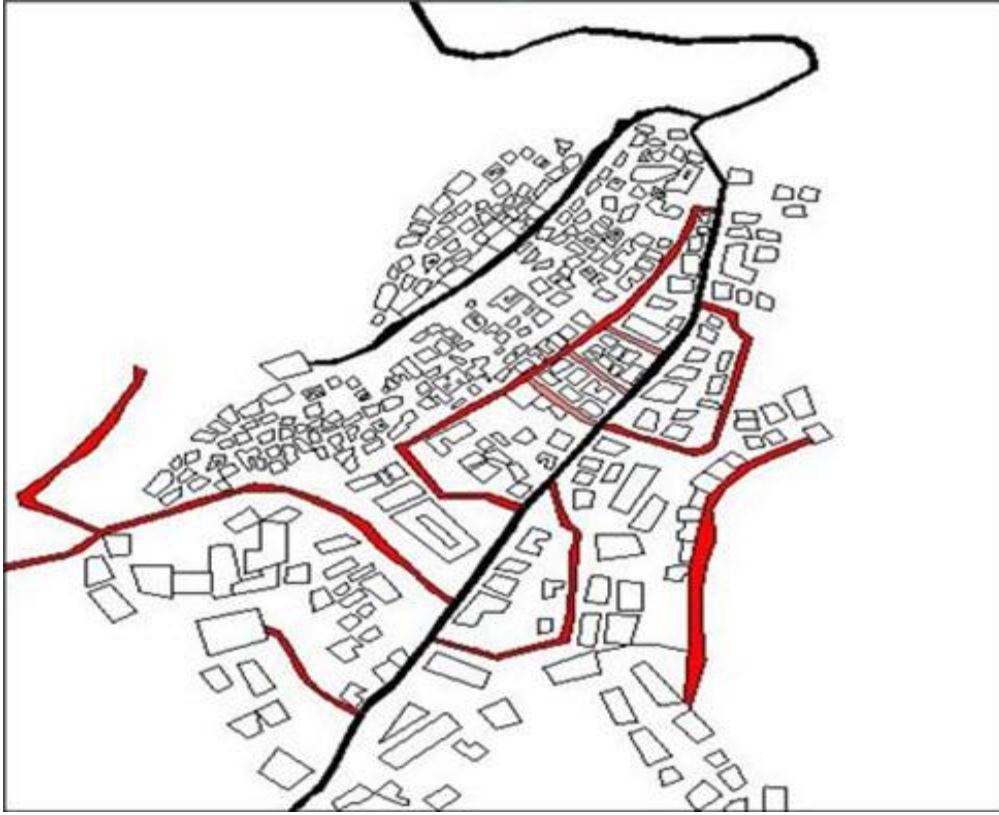
3-4- الطرقات :

عين زعوط

الطريق الثانوي



الطريق الرئيسي



المصدر: من اعداد الطالب
2019

الجزء الثاني : دراسة تحليلية لحي السور

5- تقديم أرضية المشروع:

صورة 20: مخطط لعين زعوط

يتموقع الحي في الجزء الشمال الشرقي
لعين زعطوط ويسمى بحي السور

صورة 21: تبيين الحي



المصدر: اعداد الطالب

المصدر: اعداد الطالب 2019

1-5-الموضع:

يعرف الموضع بانه المنطقة التي يقوم عليها تجمع سكاني ماء، و يعتبر كعامل فعال في تجسيد مظهرها، و تحديد شكل و اتجاه توسعها او هو المكان المضبوط الواقعة عليه. و يتبين لنا ان موضع منطقة الدراسة يقع في مجال يتميز بارضية ذات طابع منحدر اي موجودة في جبل تحقيقا للدفاع وعلى حافة الواد

2-5-الموقع:

يحدده من:

- الشمال: مساحة خضراء (غابة)
- الجنوب : الجبال
- الشرق: الواد
- الغرب: النسيج العمراني الجديد

الصورة 22: النسيج العمراني القديم

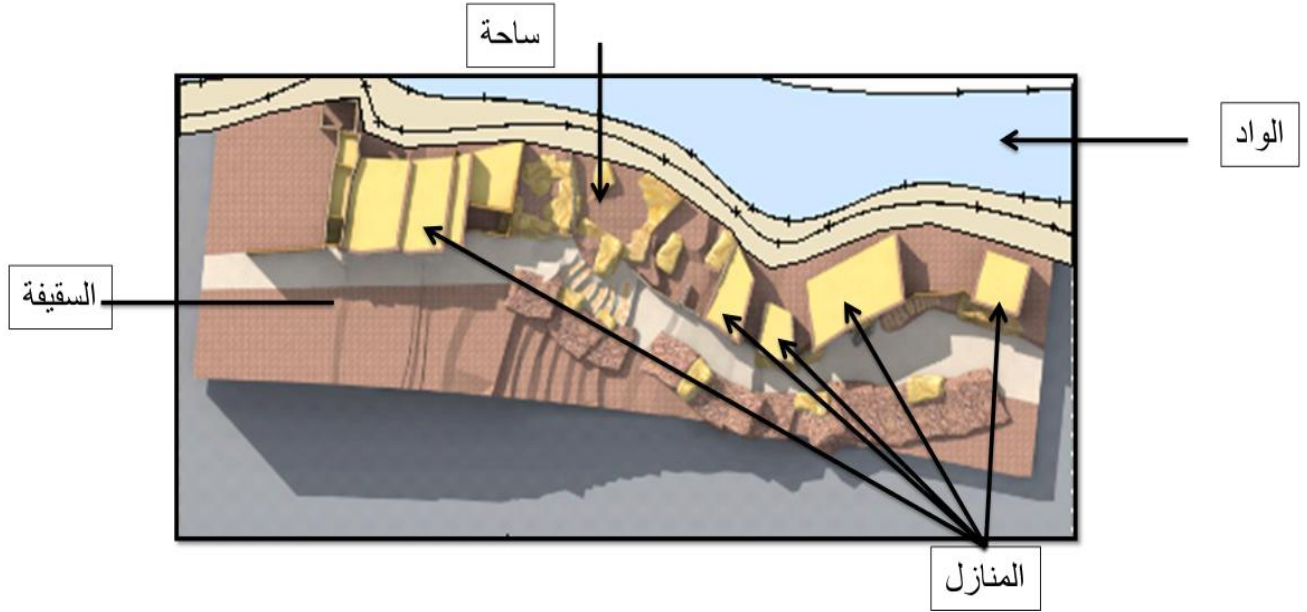


المصدر : من اعداد الطالب 2019

3-5-اهمية الحي :

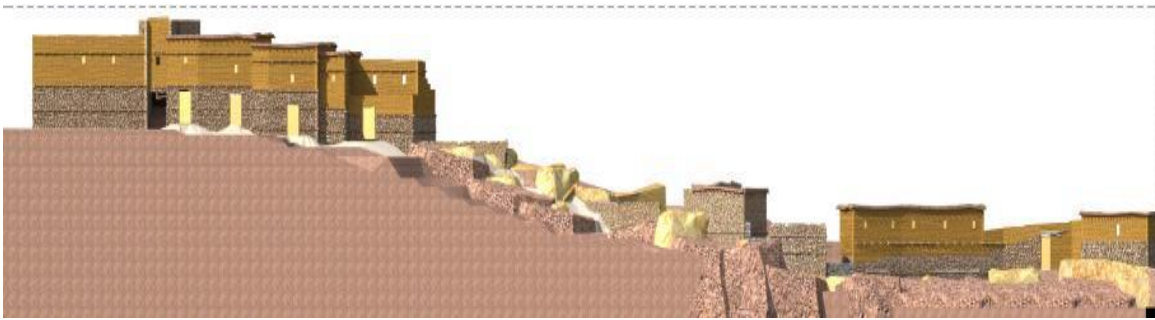
تكمن اهمية في كونه من اهم الاحياء لعين زعوط و اقدمها من حيث النشأة ويحتوي على المعلم الابرز في المنطقة وهو المسجد الكبير الذي شيد في القرن 7 هـ .
الحي عبارة عن شارع ومنازل تحده وفي الوسط يحتوي على ساحة تطل على الواد وينتهي بسقيفة كما هو مبين

الصورة 23: مخطط الكتلة للحي



المصدر : من اعداد الطالب 2019

الصورة 24:مقطع طولي للحي

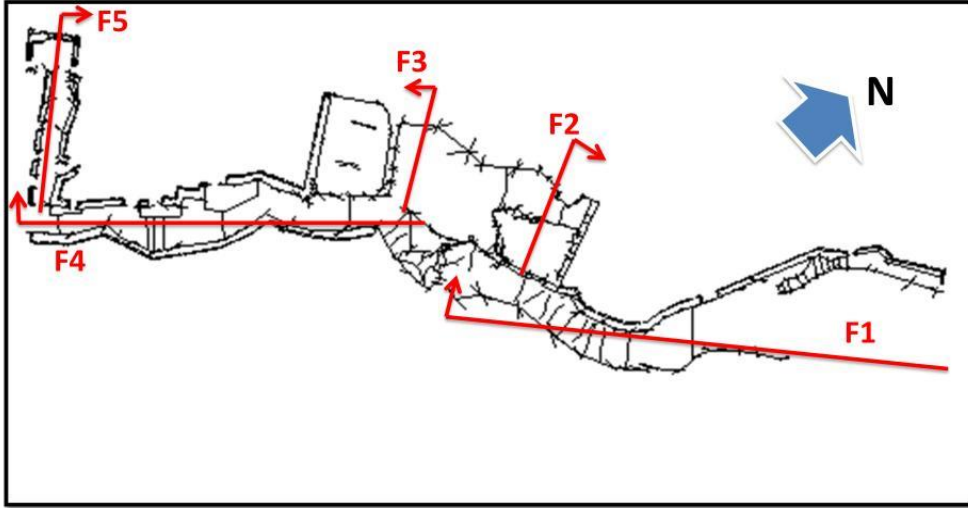


المصدر : من اعداد الطالب

4-5-الواجهات :

تحتوي المنازل على واجهات تتميز بفتحات ذات أحجام صغيرة ومربعة الشكل وبهذا فان الاضاءة كانت خافتة للمنازل كما أن مواد البناء بالحجارة في الجزء السفلي والطين في الجزء العلوي والخشب في السقف كما أن الحي يحتوي على 05 واجهات كما هو موضع في المخطط:

الصورة 25:تبيين عدد الواجهات



المصدر: من اعداد الطالب 2019

6-مورفولوجية الحي :

طريقة التحليل الجيدة للجزء المدروس هي المورفولوجيا المشهدي (Analyse sequentielle) التي تسمح لنا بالتعرف و التطرق إلى تفاصيل الجزء المدروس(حي السور)

6-1-المورفولوجية المشهدية (Analyse sequentielle):

و هي دراسة تتم عن طريق تحديد عدة نقاط علي مستوى الجزء المدروس و تحليلها ,أي ملاحظة و وصف

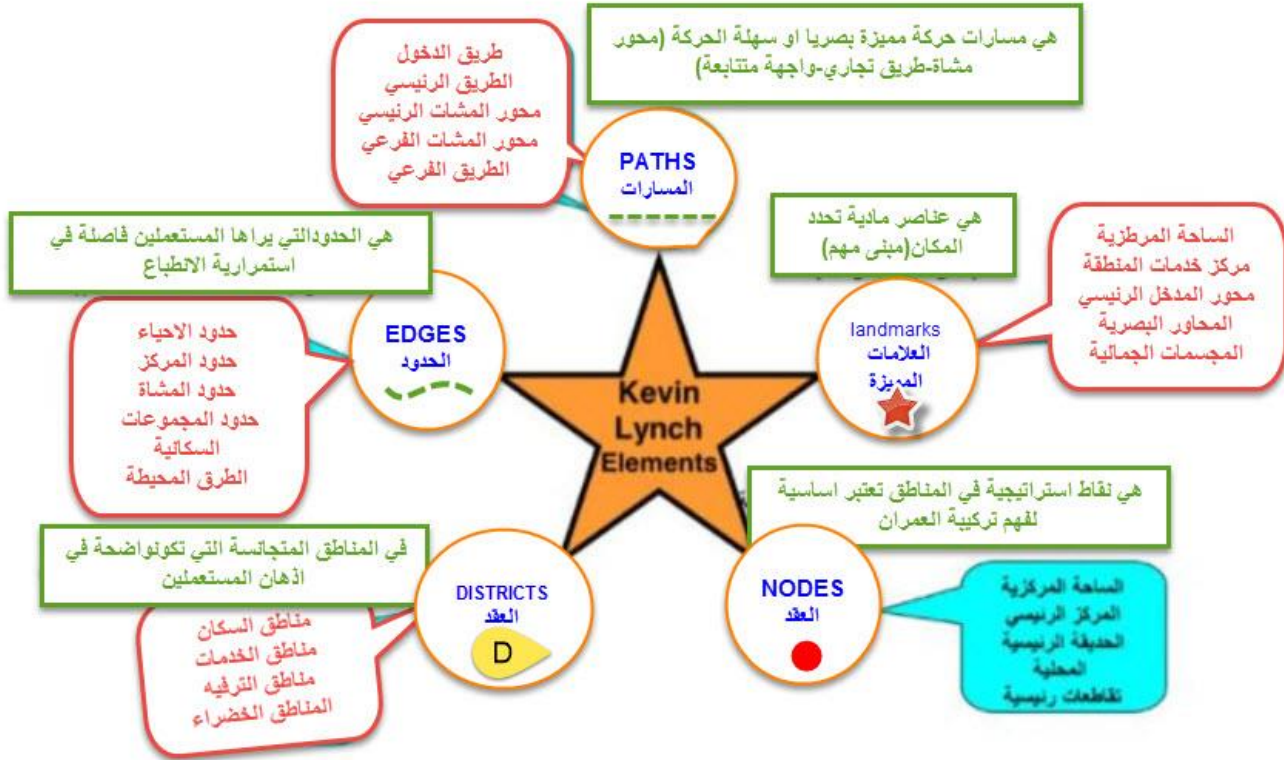
كل التغيرات الحاصلة علي مستوي الجزء المدروس و النقاط المحددة ,و بالتالي تسمح لنا بالتحصل علي استنتاجات و تفسيرات جيدة مع ربح الوقت و الجهد و المال.

6-2-أهداف الدراسة المورفولوجية المشهدية :

- ❖ التعرف على مكونات و تفاصيل الحي.
- ❖ التعرف على المشاكل التي تواجه الحي.
- ❖ التعرف على الحياة و المعيشة في

6-3-مكونات الصور البصرية للمدينة:

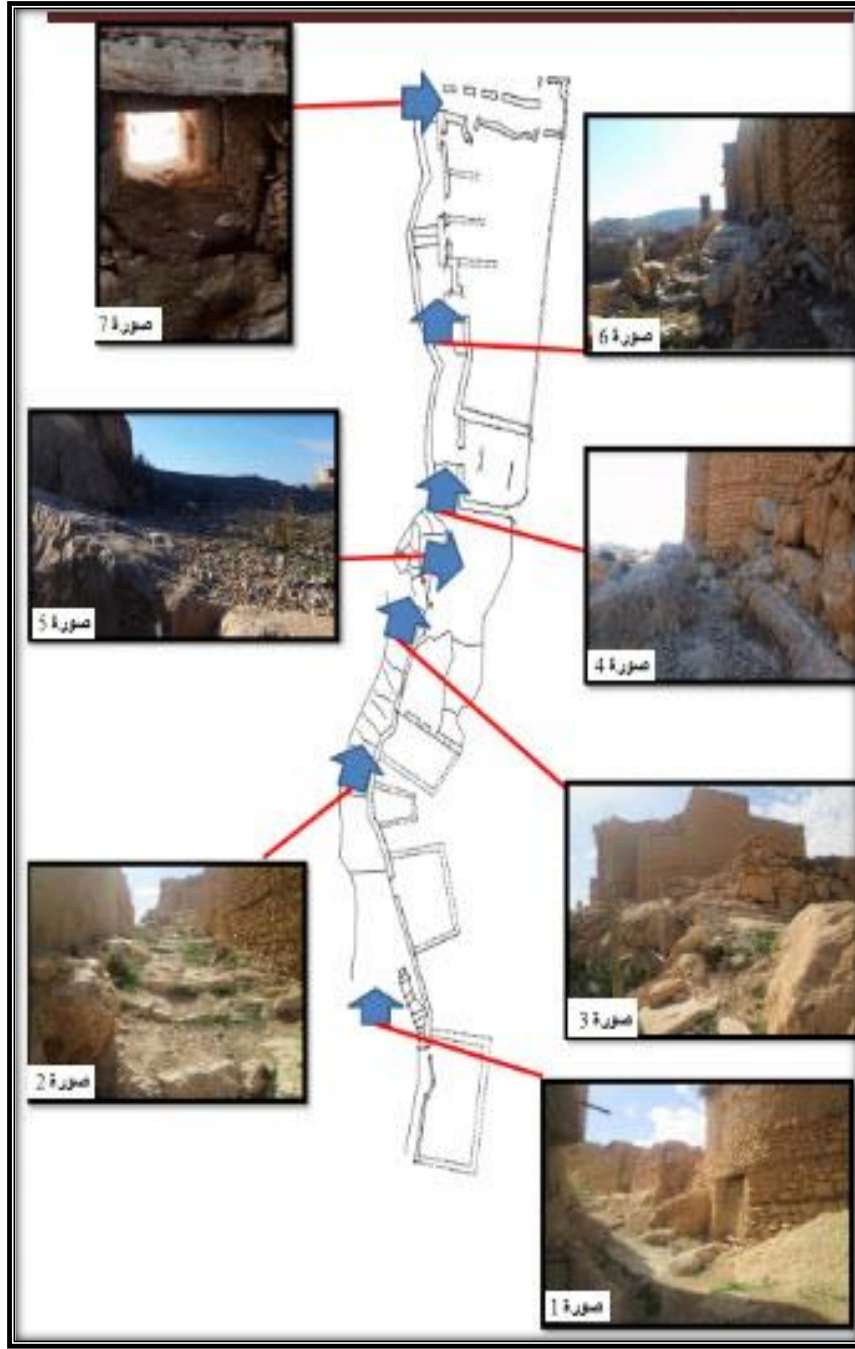
صورة 26: مخطط يبين عناصر كيفين لينش



المصدر: من اعداد الطالب 2019

الشكل التالي يبين عدد النقاط المدروسة بالصور على طول الحي و تؤخذ النقاط على أساس التغيرات المتواجدة في الحي كما هو مبين في الشكل و الجدول أدناه.

الصورة 27: تحديد النقاط المدروسة



المصدر: من اعداد الطالب 2019

7-التحليل المشهدي للحي:

الجدول رقم 1 : التحليل المشهدي للحي

الصورة	التعليق
1	نلاحظ أرضية غير مستوية وغير مبلطة وواجهات بلون البني مبنية بالحجارة والطين و الخشب و ذات طابق أرضي
2	ارتفاع مستوى الأرضية ووجود سلم مبني بالحجر وكذلك انحناء الحي الى اليمين

استمرار ارتفاع الارضية و عدم وجود مساكن و يحتوي الحي في اليمين على ساحة وفي اليسار على طريق ثانوي	3
ساحة غير مبلطة و مطلة على الواد و واجهتين لمنازل ذات طابق أرضي و مبنية بالحجارة و الطين و أرضية غير مستوية	4
وجود بقايا لأساس لمنزل مهدم على يمين الحي كما نلاحظ انخفاض في شدة ارتفاع الأرضية	5
وجود مباني على يمين الحي ذات طابق R+1.	6
وجود سقيفة على يمين و التي تعتبر طريق ثانوي بالنسبة للشارع وهي مسقفة و ذو أرضية غير مستوية و غير مبلطة و تحتوي على مداخل لمنازل أي انها جزء خاص	7

المصدر: من اعداد

الطالب

الصورة 28: الحي وشكل

ومن تحليل و وصف المشاهد على طول الحي نستخرج ما يلي:
المباني



المصدر: اعداد الطالب 2019

أ- بالنسبة لشكل الحي :

- عبارة عن حي منحنى اقرب الى الشكل خطي .
- أرضية غير مستوية (في زيادة).

ب- بالنسبة لشكل المباني :

- مربعة الشكل و مطلة على طول الحي.
- غير متلاصقة في بداية الحي.
- متلاصقة في نهاية الحي.

8- علاقة الحي بالمباني:

- المباني متواجدة على طول الحي أي أنها تتماشى مع شكل الحي

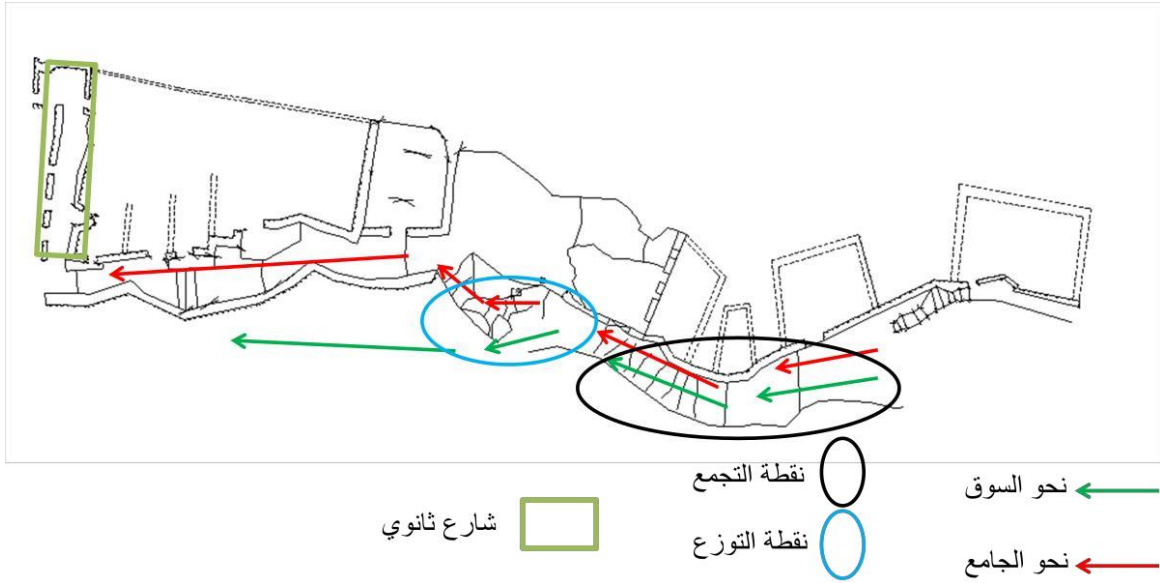
8-1- الوظائف المتواجدة في الحي:

- مساكن.
- محل تجاري.
- سقيفة (مكان خاص).

2-8-نوع الحي:

ان الحي هو الجزء المعبر عن الوجود الانساني والعنصر الأساس في القرى أو المدن , ففي عين زعوط (بني فراح) يعتبر حي السور الحي الرئيسي وذلك لأنه يجمع و يوزع الحركة و تتفرع منه عدة طرق ثانوية كما هو مبين في الصورة:

الصورة 29 :الحي

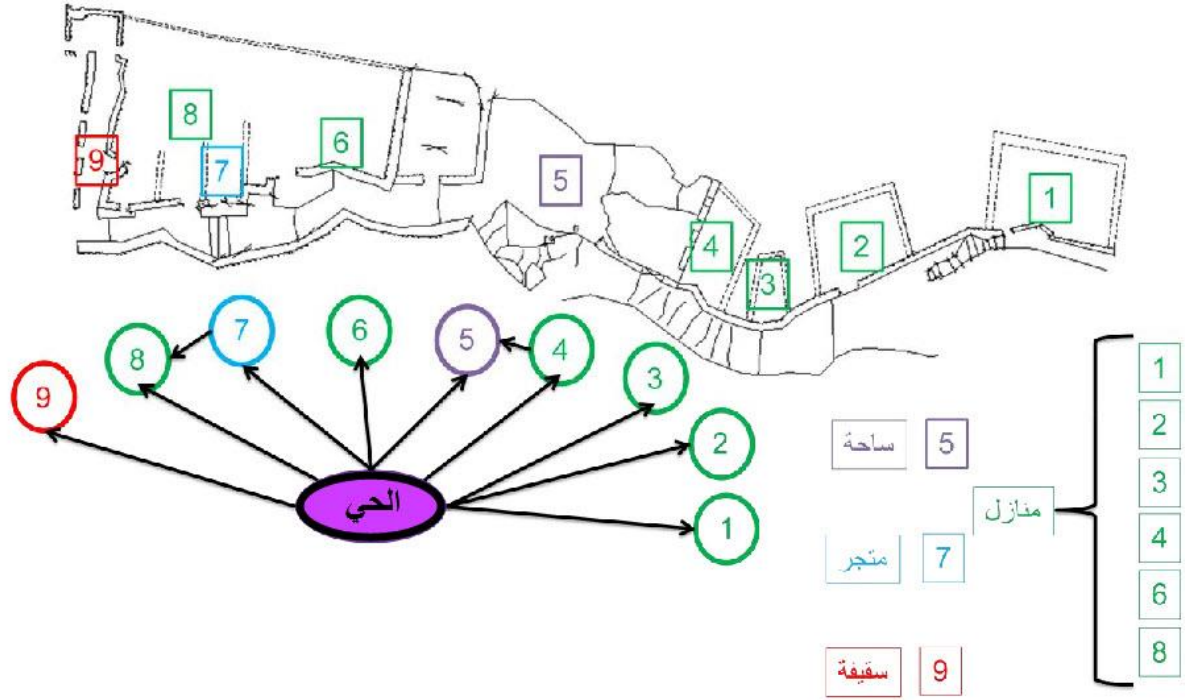


المصدر: من اعداد

الطالب 2019

3-8-فضاءات الحي :

الصورة 30 : مخطط يمثل توزيع المجالات الحي

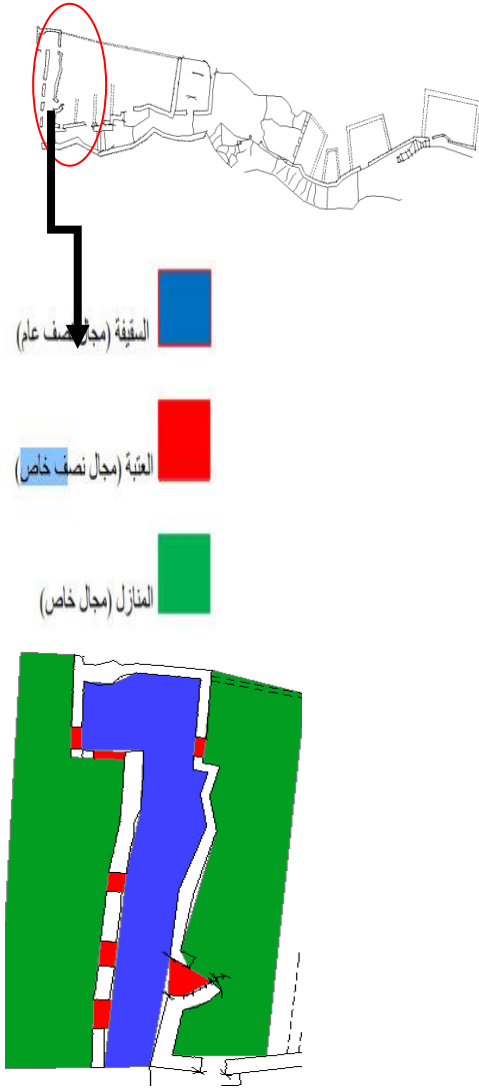


المصدر: من اعداد الطالب 2019

4-8- بالنسبة للسقيفة :

تعتبر السقيفة طريق ثانوي مغطى كما أنها تحتوي على عدة مجالات وتعتبر مجال خاص بالنسبة للحي.

الصورة 31 : مخطط يبين فضاءات السقيفة



المصدر: من اعداد الطالب 2019

8-5- هوية الحي:

من حيث الهوية الاستعمالية للحي يصنف السور من الاحياء السكنية و التجارية وذلك لاحتوائه على منازل ومحلات تجارية , كما أنه يؤدي الى محلات تجارية أخرى في احياء مجاورة.

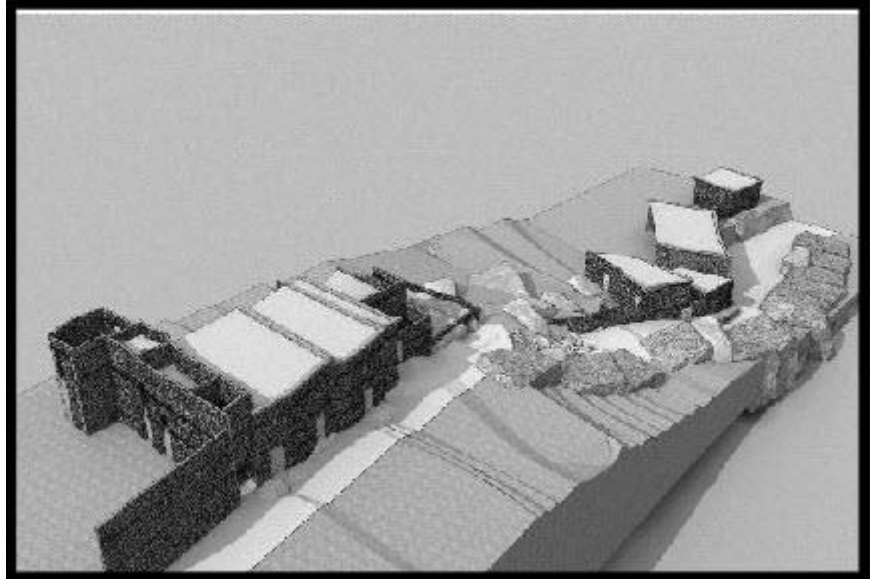
وعن استمرارية الحفاظ على هوية الحي على مر الزمن و التي تعتبر عنصر مهم , ذكر لنج : وهو احد الرواد المؤسسين لموضوع التصميم الحضري المعاصر (ان الهوية هي بمثابة المفتاح لفهم صورة المدينة وتمثل التواصل مع التاريخ التي تشكلت ملامحها و اكتملت عبر الزمن. وأن مرتكزات رسم هوية الحي تكمن في سماته البنيوية و ملامحه الوظيفية ⁷.

(50-p47,1972,Lynch. ⁷)

9-البنية العمرانية للحي:

ان البنية العمرانية لحي السور لها درجة كبيرة من الاهمية لأنها هوية و صورة للمدينة , فنرى المباني المرصوفة على ضفة الحي تشكل خليطاً متجانس من حيث الشكل و مواد البناء و الألوان , فهي تتركس هوية الحي وبالتالي الهوية العامة لمدينة عين زعوط وذلك لوجود ضوابط وأساليب و نظم بناء موحدة.

الصورة 32: مشهد ثلاثي الابعاد يبين بنية الحي



المصدر: من اعداد الطالب 2019

1-9-النظام الانشائي:

ان نظام البناء المستعمل في الحي هو نظام تقليدي و بمواد بناء محلية.

2-9-بالنسبة للجدران:

لدينا نوعين من الجدران:

- ✓ جدار مبني بالحجارة و الطين.
- ✓ جدار مبني بالحجارة فقط.

الصورة 34: جدار مبني بالحجارة فقط

الصورة 33: جدار مبني بالحجارة و الطين



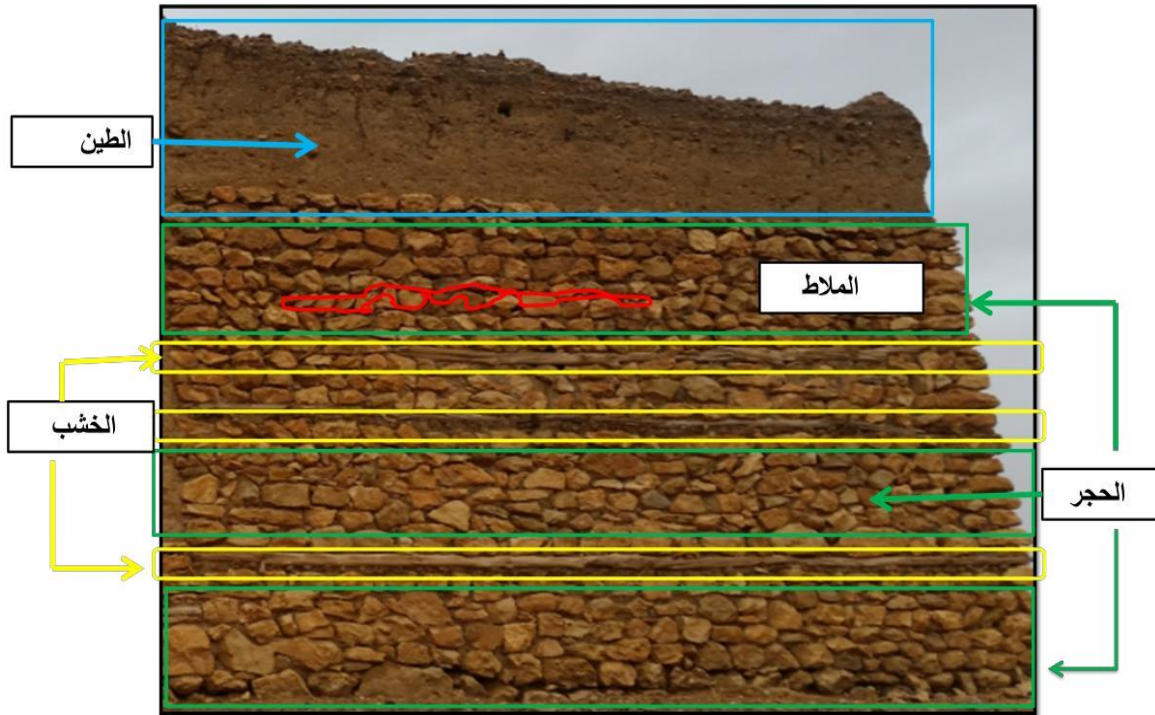
المصدر: من اعداد الطالب 2019



المصدر: من اعداد الطالب 2019

3-9- مكونات الجدار:

الصورة 35: توضح مكونات الجدار



المصدر: من اعداد الطالب 2019

الصورة 36: تبين روابط الحجارة



Pierre assisé

Appareillages

حجارة متفاوتة الأحجام , وغير مربعة الشكل , ولا تشكل أي ترتيب معين.



أ- الروابط:

المصدر: من تصوير الطالب 2019

وهي الروابط التي تربط الحجارة فيما بينها , يتراوح سمكها الصورة 37: تبين روابط الحجرة

ما بين 2 سم الي 4 سم ويتكون الملاط من:

الصورة 35-2: تبين روابط الحجارة

✓ الطين 50% – 60%

✓ الرمل 20% – 30%

كلما نقص سمك مادة الربط كانت المقاومة كبيرة



المصدر: من تصوير الطالب 2019

ب- العناصر المستعملة كروابط:

- الصورة 1 تثبيت الجدار واستقرار البناء.
- الصورة 2 استقرار البناء و الربط بين عنصرين.

الصورة 38: تبين العناصر المستعملة كروابط

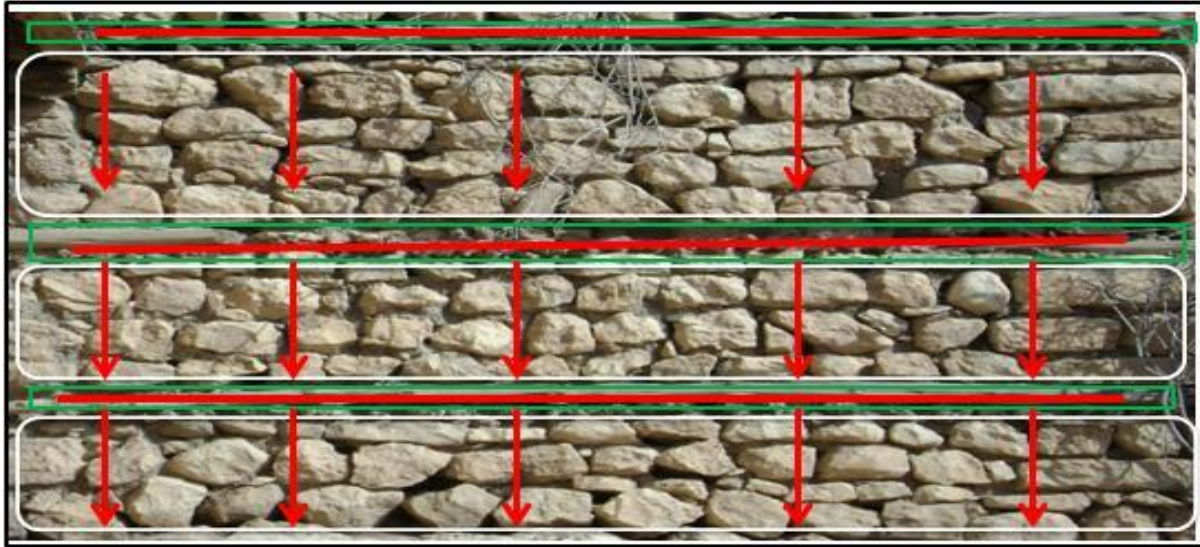


المصدر: من اعداد الطالب 2019

9-4- طريقة توزيع القوى عبر الجدار:

يتكون الجدار من عدة أجزاء وكل جزء يقوم بتحويل الحمولة (الاثقال) الى الكمرة المصنوعة من الخشب وبدورها تقوم بنقل الأثقال الى الجدران الصغيرة وتبقى هذه العملية حتى تنقل الحمولة الى الأرضية.

الصورة 39: تبيين الجدار كامل و مكوناته



المصدر: من اعداد الطالب

2019

9-5- الفتحات و الساكف:

الساكف هو عنصر أفقي من الخشب ولديه نفس عمل الكمرات , ويستعمل في الجدران و فوق الفتحات (نافذة أو باب) وذلك لنقل الحمولات (الاثقال) وتوزيعها على الجدار.

الصورة 41 : نافذة

الصورة 40: باب



المصدر: من اعداد الطالب



المصدر: من اعداد الطالب 2019

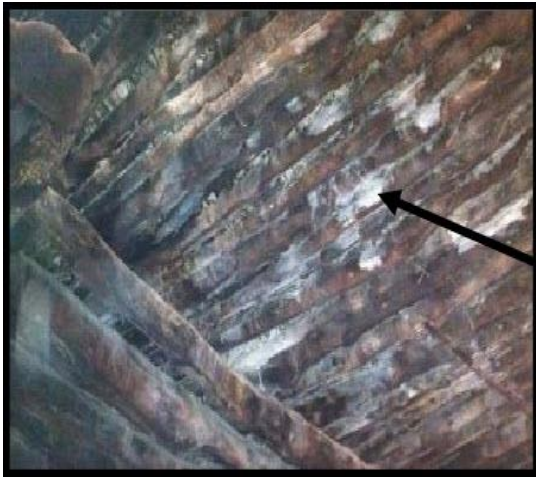
ساكف

6-9-الكميرات:

تستخدم في السقف وتكون كثيفة وهي من الخشب (جذع شجرة العرعار) , وتستعمل في نقل حمولة السقف وترسلها بدورها الى الكمرات.

الصورة 43: كميرات

الصورة 42: كميرات



المصدر: من اعداد الطالب 2019



المصدر: من اعداد الطالب 2019

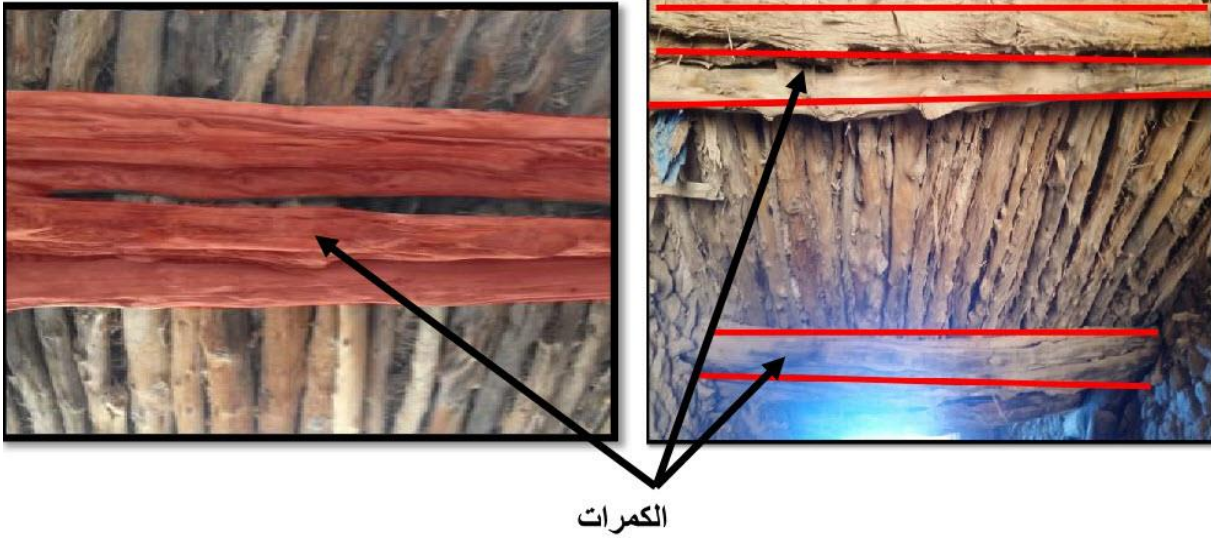
الكميرات

7-9-الكميرات:

تستخدم في السقف وهي من الخشب (جذع شجرة العرعار) , وتستعمل في نقل الحمولة من كميرات وترسلها بدورها الى الاعمدة.

الصورة 45 : الكمرات

الصورة 44 :الكميرات



الكمرات

المصدر: من اعداد

المصدر: من اعداد الطالب

الطالب

8-9- الأعمدة:

وهي مصنوعة من الخشب (جذع شجرة العرعار) , وتعمل على نقل الحمولة من الكمرات وترسلها بدورها الى الأساسات ومن ثم الى الأرضية.
الصورة 46: عمود او ركيزة



عمود او ركيزة

المصدر : من اعداد الطالب

2019

10- الدراسة التراثية:

المعلم عبارة حي مدمج في نسيج عمراني لمدينة عين زعوط

10-1- القيم التراثية للمعلم:

أ- القيمة التاريخية:

تكمن القيمة التاريخية للحي في أنه يقع في منطقة تعتبر النواة القديمة لعين زعوط

ب-القيمة الثقافية/الرمزية:

تمثل المنطقة بالنسبة للسكان رمزا للحياة التقليدية كما أنها تعتبر أول موطن استقروا فيه..

ج-القيمة المعمارية:

وتكمن في الحي ومكوناته من ساحة و منازل و سقيفة, وكذلك مواد البناء من حجارة و طين و خشب

.....

وأیضا موقع البناء على قمة جبل

خلاصة الفصل

بعد الدراسة التحليلية الخاصة بالمنطقة الأوراسية وسكانها وبالتحديد بعين زعوط قمنا من بعد بالتعريف

بحي السور ، وكذا النظم الانشائية الخاصة بالمباني , وجب علينا معرفة تفاصيل الحي ودراسته بدقة

مع أخذ كل الأوصاف و هذا ما سيتم إنجازه في الفصل الثالث.

تمهيد:

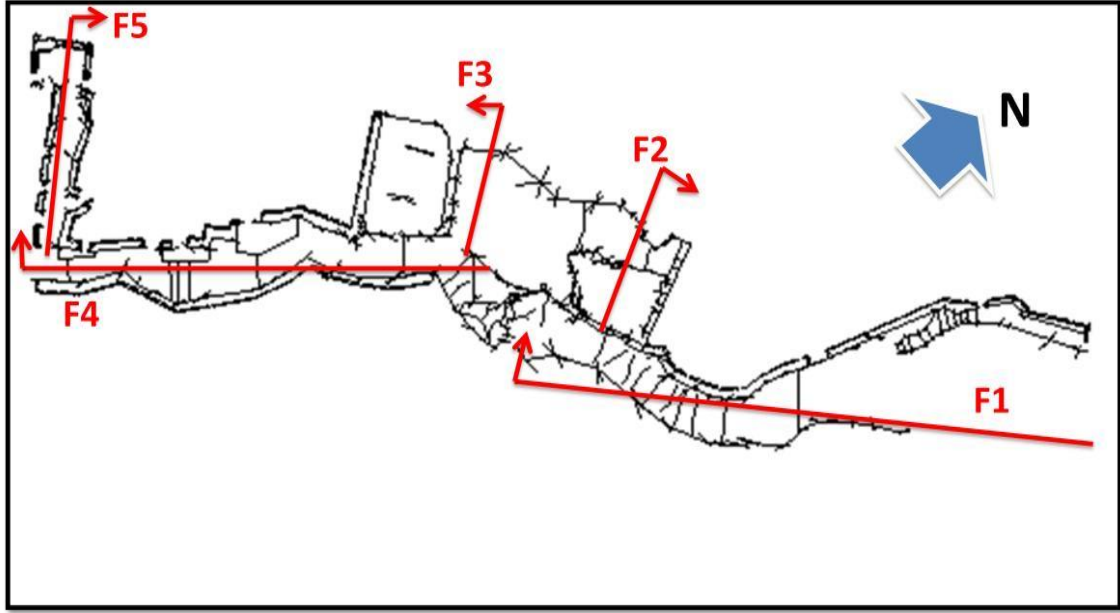
نتطرق في هذا الفصل الى عنصر مهم في دراستنا والمتمثل في الحفاظ و اعادة الاعتبار للحي وجعله قطب سياحي و تجاري ,فهو يتعرض للعديد من المؤثرات الخارجية السلبية المسببة للتلثف ,فكان لابد من التعامل مع تلك المؤثرات على كافة المستويات الرسمية وغير الرسمية من خلال فعل مزدوج يتضمن صيانة مخزون التراث و حمايته وكذلك الاستفادة من ذلك المخزون وتوظيفه كأداة فعالة في التطوير والإبداع التشكيلي والمعماري والعمراني وذلك بدراسة المشاكل التي يعاني منها الحي و اقتراح حلول لها .

1-دراسة اهم المشاكل التي يعاني منها الحي :

1-1-الواجهات :

تحتوي المنازل على واجهات تتميز بفتحات ذات أحجام صغيرة ومربعة الشكل وبهذا فان الإضاءة خافتة للمنازل , كما أن مواد البناء بالحجارة في الجزء السفلي والطين في الجزء العلوي والخشب في السقف , والممر يحتوي على 5 واجهات كما هو مبين في المخطط :

الصورة 47 :تبين عدد الواجهات



المصدر: من اعداد الطالب 2019

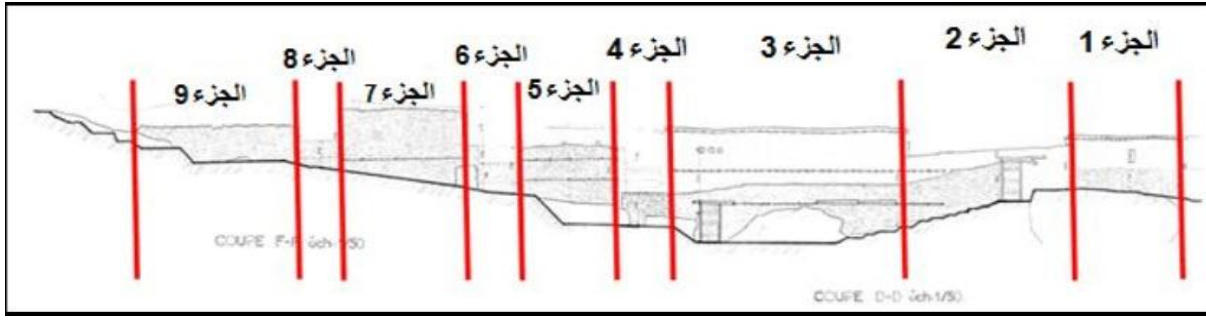
2-1-الوصف المخصص لكل واجهة

الحي يحتوي على 5 واجهات بحيث ان:

1-2-1-الواجهة الاولى :

وهي واجهة عمرانية تضم 4 منازل 46.16 متر وتنقسم الى 9 اجزاء.

الصورة 48 : الواجهة الاولى F1



المصدر: من اعداد الطالب 2019

الجدول 2 :لوصف الواجهة F1

المصدر : من اعداد الطالب 2019

الارتفاع	التكسية	اللون	الحببة	مادة البناء	الواجهة الاولى F1
5,3 متر	حجر غير مكسي/ طوب طيني مكسي	بني	خشنة	حجر/ طوب طيني	الجزء 1
5 متر	حجر غير مكسي/ طوب طيني مكسي	بني	خشنة	حجر/ طوب طيني	الجزء 2
5,57 متر	حجر غير مكسي/ طوب طيني مكسي	بني	خشنة	حجر/ طوب طيني	الجزء 3
1,82 متر	غير مكسي	بني	خشنة	حجر	الجزء 4
3,14 متر	غير مكسي	بني	خشنة	حجر	الجزء 5
1,31 متر	غير مكسي	بني	خشنة	حجر	الجزء 6
3,5 متر	غير مكسي	بني	خشنة	حجر	الجزء 7
1 متر	غير مكسي	بني	خشنة	حجر	الجزء 8
1,42 متر	غير مكسي	بني	خشنة	حجر	الجزء 9

الطوب الطيني مكسي بخليط من الطين والتبن والحجارة الرقيقة

2-2-1-الواجهة الثانية F2:

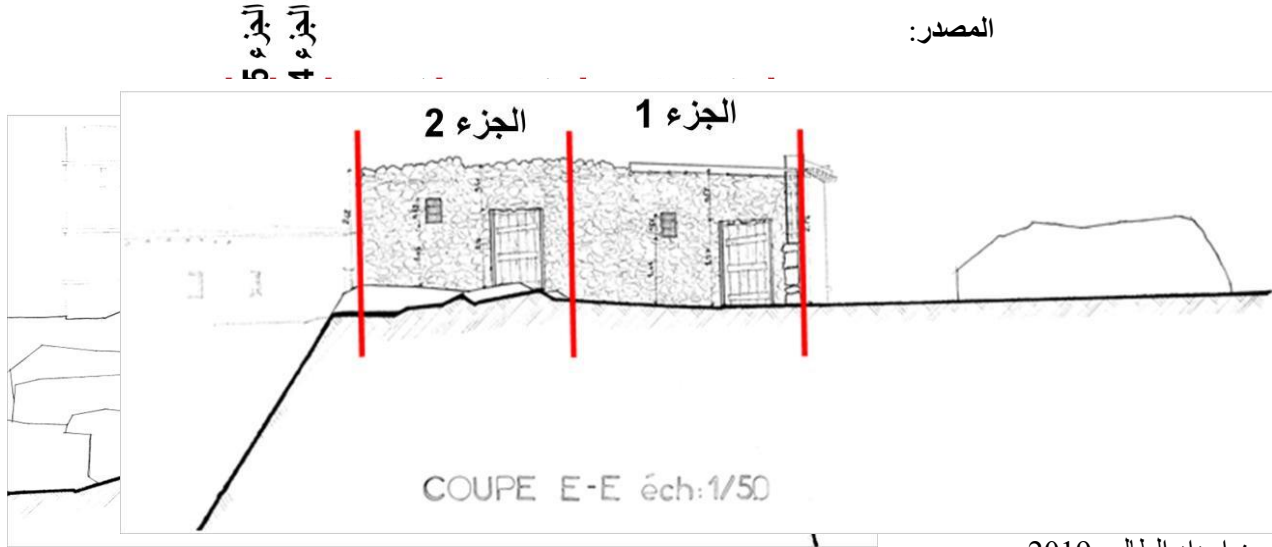
وهي واجهة لمنزل طول 1 متر تنقسم الى جزئين

الصورة 49: الواجهة F2

المصدر : من اعداد الطالب 2019

الجدول 3: وصف الواجهة F2

المصدر:



من اعداد الطالب 2019

الارتفاع	التكسية	اللون	الحبكة	مادة البناء	الواجهة الثانية F2
2,51 متر	غير مكسي	بني	خشنة	الحجر	الجزء 1
2,55 متر	غير مكسي	بني	خشنة	الحجر	الجزء 2

3-2-1- الواجهة الثالثة :

وهي واجهة لمنزل و بها بقايا لجدار

منزل تهدم كليا الطول: 11.78 متر

وتنقسم الى 5 اجزاء.

الصورة 50 : الواجهة F3

المصدر : من اعداد الطالب

2019

الطوب الطيني مكسي بخليط من الطين و التبن والحجارة الرقيق

الجدول 4 : الواجهة F3

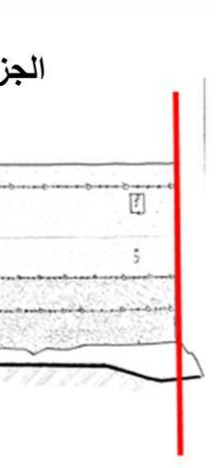
المصدر : من اعداد

الطالب 2019

1-2-4- الواجهة الرابعة :

وهي واجهة عمرانية لعدة منازل و تشمل مدخل للسقيفة , الطول: 36.34 متر وتنقسم الى 4 اجزاء

الصورة 51 : الواجهة F4



الارتفاع	التكسية	اللون	الحيكة	مادة البناء	الواجهة الثالثة F3
5 متر	حجر غير مكسي / طوب طيني مكسي	بني	خشنة	حجر /طوب طيني	الجزء 1
6,52 متر	حجر غير مكسي / طوب طيني مكسي	بني	خشنة	حجر /طوب طيني	الجزء 2
3,83 متر	حجر غير مكسي / طوب طيني مكسي	بني	خشنة	حجر /طوب طيني	الجزء 3
5,37 متر	حجر غير مكسي / طوب طيني مكسي	بني	خشنة	حجر /طوب طيني	الجزء 4
5,57 متر	حجر غير مكسي / طوب طيني مكسي	بني	خشنة	حجر /طوب طيني	الجزء 5

المصدر : من اعداد الطال 2019

الطوب الطيني مكسي بخليط من الطين و التبن والحجارة الرقيقة

الجدول 5: وصف الواجهة F4

المصدر : من اعداد الطالب 2019

2-تحديد الاجزاء القديمة و المحافظ عليها و المعدل و المرمم و المهدم و المهدم كليا:

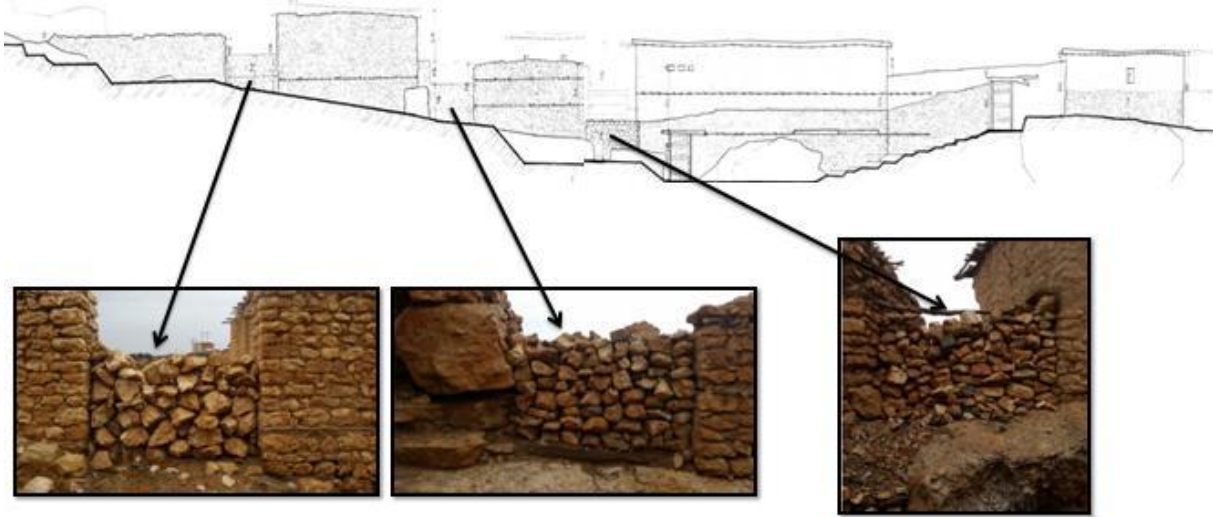
2-1-بالنسبة للأجزاء القديمة :

كل العناصر الموجودة في الحي هي قديمة لان المدينة في حد ذاتها هي الجزء القديم في المنطقة.

-2
-2
بالنسبة
للأجزاء
المعدلة :
الصورة

الارتفاع	التكسية	اللون	الحبكة	مادة البناء	الواجهة الرابعة F4
5,87 متر	حجر غير مكسي / طوب طيني مكسي	بني	خشنة	حجر / طوب طيني	الجزء 1
5,8 متر	حجر غير مكسي / طوب طيني مكسي	بني	خشنة	حجر / طوب طيني	الجزء 2
5,9 متر	حجر غير مكسي / طوب طيني مكسي	بني	خشنة	حجر / طوب طيني	الجزء 3
5,51 متر	حجر غير مكسي / طوب طيني مكسي	بني	خشنة	حجر / طوب طيني	الجزء 4

صورة 52 : الواجهة F1



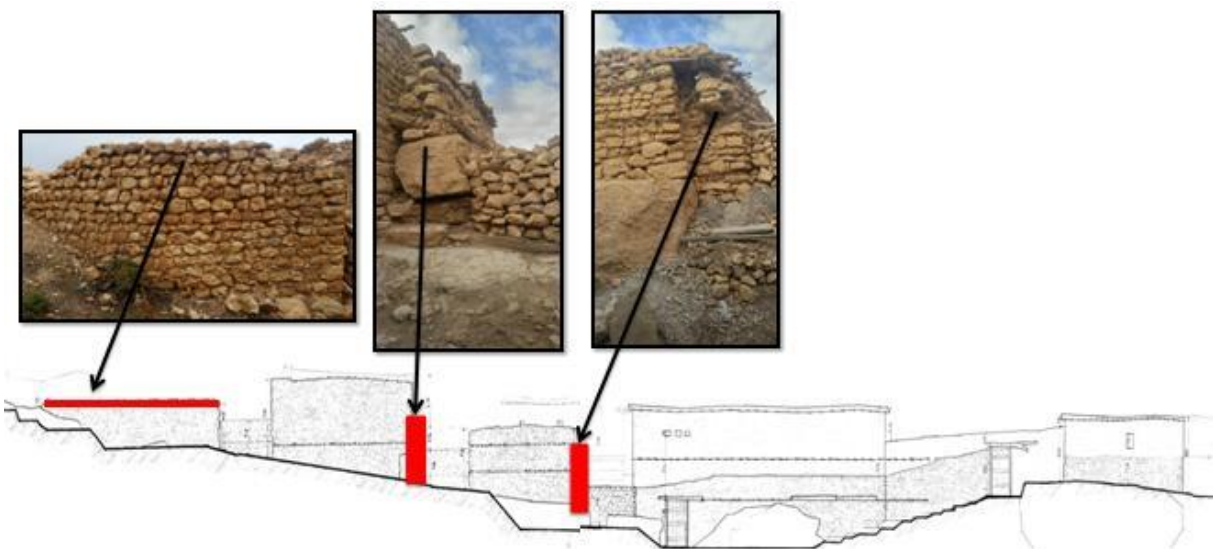
المصدر: الطالب 2019

قيام أحد السكان ببناء هذه الجدران ما بين المنازل وذلك لخطورة انهيار الجدران الجانبية للمنازل.

2-3- بالنسبة للأجزاء المهدمة:

تهدم جزئي للجدران وذلك ناتج عن الإهمال و غياب الصيانة.

الصورة 53: الواجهة F1



المصدر : من اعداد الطالب

2019

الصورة 54: الجزء المهدم

2-4-الاجزاء المهدمة كلياً:

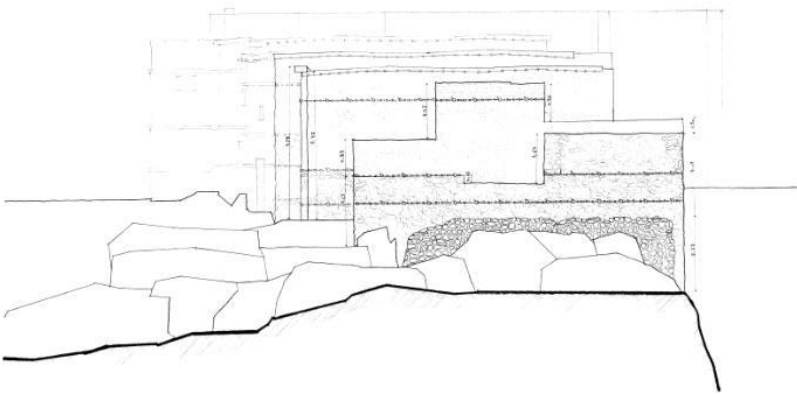
تهدم كلي ل احد المنازل.

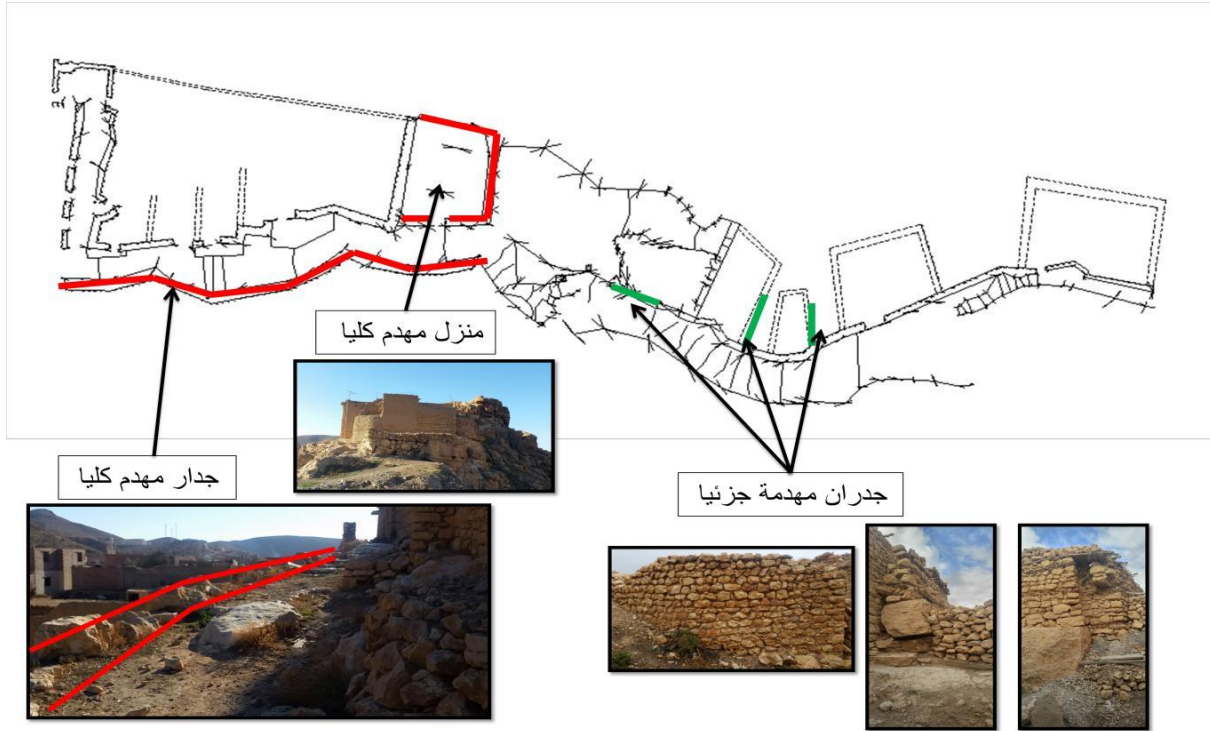
الجزء المتبقي من المنزل (الاساس)

المصدر : من اعداد الطالب 2019

3-تبيان الاجزاء المهدمة على مستوى المخطط:

الصورة 55: الاجزاء المهدمة على مستوى المخطط


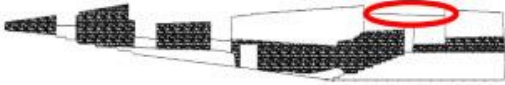



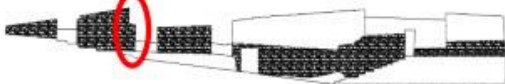

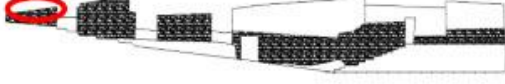





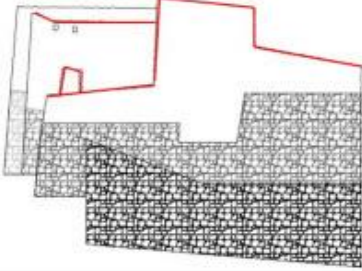

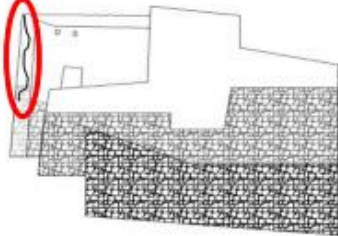

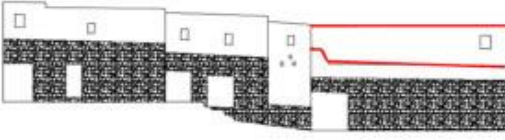

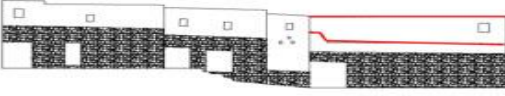

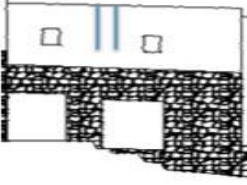

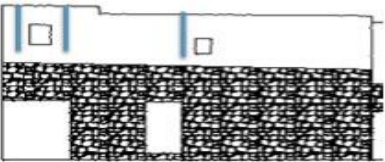
المصدر: من اعداد الطالب 2019


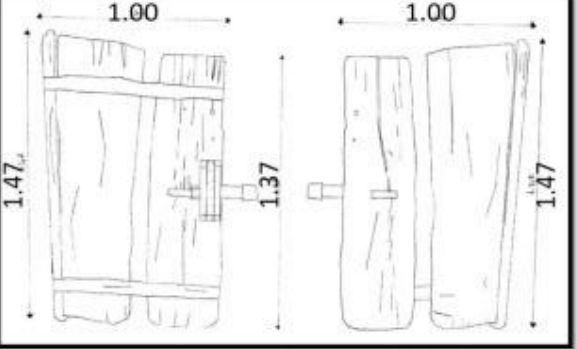

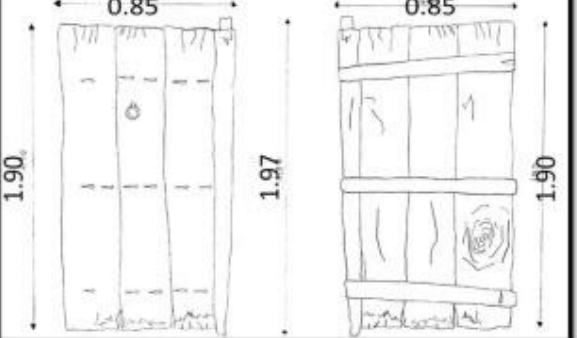

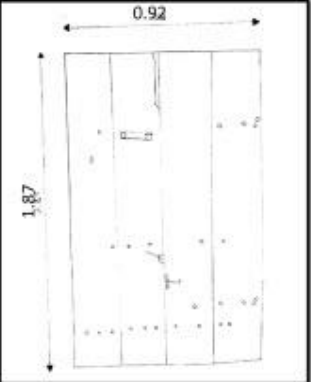

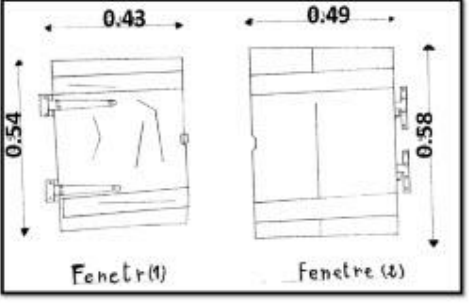
المشاكل الخاصة بالحي :

الجدول 6 : يوضح المشاكل الموجودة

السبب	صورة توضيحية	موقعه في المبنى	نوع المرض
تساقط مياه الامطار			تآكل الجزء العلوي للجدار
تسرب المياه وعدم صرفها بشكل مناسب			سقوط التغطية للجدار
وتسرب مياه الأمطار إلى داخله وغياب الصيانة			انهيار جزء من الجدار
وتساقط مياه الامطار			تآكل وانهيار الجزء العلوي للجدار

المصدر: من اعداد الطالب 2109

<p>تساقط مياه الامطار</p>			<p>تاكل الجزء العلوي للجدار</p>
<p>حمولة زائدة وتسرب مياه الأمطار إلى داخله</p>			<p>شق عمودي عابر</p>
<p>تساقط مياه الأمطار</p>			<p>تاكل الجزء العلوي للجدار</p>
<p>تساقط مياه الأمطار</p>			<p>تاكل الجزء العلوي للجدار</p>
<p>تساقط مياه المطار و عياب الميزاب</p>			<p>تأكل أعلى الجدار</p>
<p>تساقط مياه المطار و عياب الميزاب</p>			<p>تأكل أعلى الجدار</p>

الصورة	الأبعاد	
		<p>نوع لمدخل أحد المنازل (باب)</p>
		<p>نوع ثاني لمدخل أحد المنازل (باب)</p>
		<p>نوع ثالث لمدخل أحد المنازل (باب)</p>
		<p>نوعين من النوافذ للمنازل في الطابق الأول</p>

4-مشروع التدخل على الحي:

4-1-مبادئ التدخل :

الصورة 56 : ترميم وتلييس

من خلال الإشكالية والمستقبل المقترح للحي وكذا تشخيص الجدار

- الأمراض نجد أن التدخل على المعلم سيكون على مستويات التالية:
- ❖ الحفاظ على الطراز المعماري للحي من خلال استعمال نفس المواد و نظم الانشاء العمراني.
 - ❖ القضاء على الأمراض بإعطاء الحلول اللازمة لعلاجها.
 - ❖ توظيف الحي و جعله قطب سياحي مع مراعاة العادات والتقاليد في المنطقة.



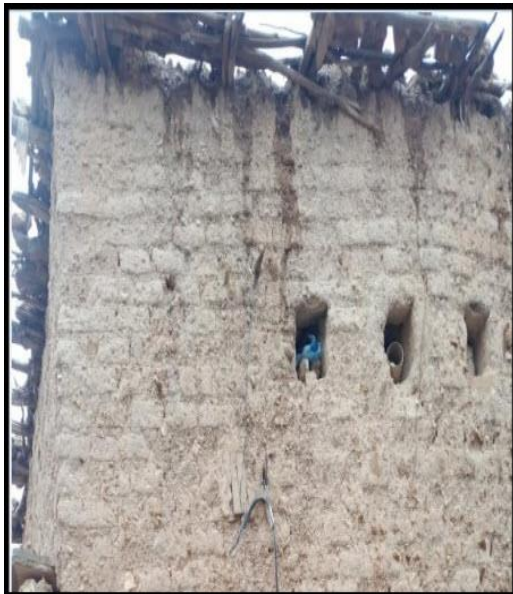
مصدر : الطالب 2019

الصورة: 57: تلييس الجدار

4-1-1-1- التلييس :

يجب إعادة التلييس خاصة التلييس الخارجي لحماية المباني من عوامل التدهور .

- نزع الطبقة المتدهورة.
- إعادة التلييس بطبقتين بمواد غير كاتمة وتقليدية.

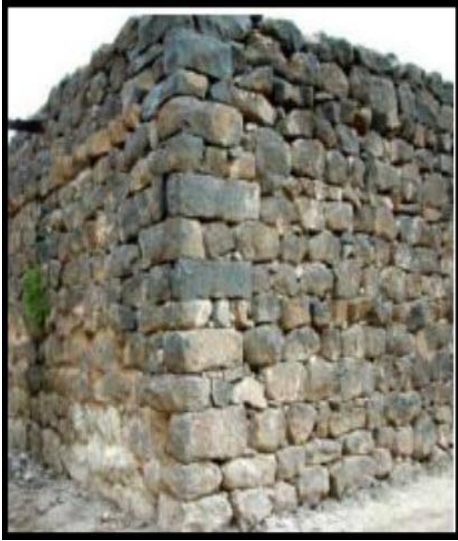


مصدر : الطالب 2019

4-1-2- الطبقة العازلة étanchéité terrass وحاشية الجدران couronnement

إعادة الطبقة العازلة التقليدية للسطح يجب أن تكون كاملة أي لا تخص فقط الأجزاء المتدهورة وذلك بإتباع المراحل التالية:

- تحضير الطين تحضيراً جيداً.
- تقشير الطبقة القديمة من الطين
- التأكد من ميلان الأرضية نحو قنوات صرف مياه الأمطار وفقاً للقواعد التقنية المستعملة.



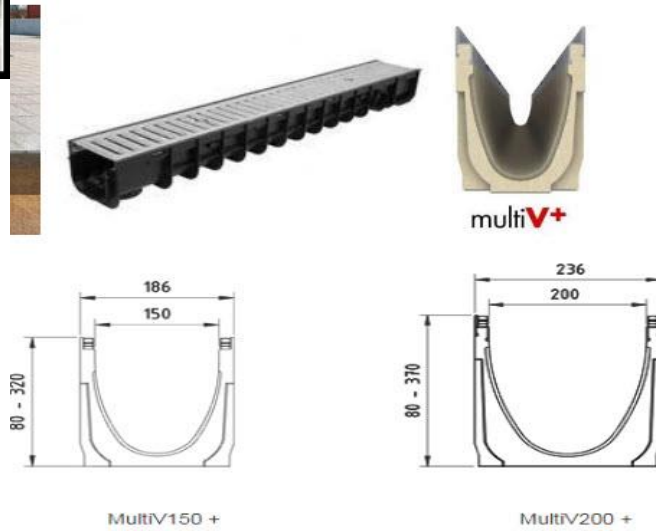
- إعادة وضع الطبقة الجديدة.
- طلاء الأرضية بالطين.
- إعادة تلبس حاشية الجدران بطبقتين أو أكثر من الملاط لحماية الجدران و السطح من نفاذية مياه الأمطار.

الحماية من الرطوبة:

بالنسبة للمناطق المعرضة للرطوبة يمكن حماية الجزء السفلي المبني بالحجارة بإنشاء منطقة عازلة للماء تسمح بصرف المياه بعيدا عن الجدار ذلك باستغلال ميلان الأرضية والتحكم في المياه وعزله عن المباني.

الصورة 58 : كيفية صرف

المياه وعزلها عن الجدار



مصدر : من اعداد الطالب

2019

3-1-4- الزاوية :

يتم معالجة الزاوية بنفس التقنية وبفس مواد البناء المستخدمة في الجدار . الصورة 59: عناصر بنائية المترابطة: الزاوية
ومن اجل تحسين صلابة البناء . تستخدم احجار كبيرة ذات اشكال طولانية .
بحيث يتقاطع سطحين مع سطوح الاحجار (سطح طويل سطح قصير)
عند الزاوية القصيرة

المصدر: الطالب 2019

-نبدأ اولاً بوضع الحجر الأكثر ثقلاً في المجموعة .بعد ذلك تتوضع الاحجار الاخرى متتبعه التدرج التنازلي المتعلق بالثقل .ولابد من تحقيق تلاقي الاحجار رأسياً.يتم معالجة الزوايا رأسياً . يتم معالجة الزاوية الداخلية والخارجية بنفس الطريقة نجد الكثير من الاكواخ مبنية بالحجر الجاف وذات مسقط دائري تجنباً للزاوية التي تضعف صلابه البناء.

5-مشروع التدخل:

بعد استخراج البرنامج نقوم بإدماجه في المشروع وذلك بتجهيز الحيو التزوده بفضاءات حسب المؤهلات الخاصة بالحي.
فنقوم بتقسيم الحي حسب الحدود المشهدية وهي المفروولوجيا المشهدية .فنجد الحي ينقسم ال 5 أجزاء .



الجزء 1 : عبارة عن مدخل للشارع و يحتوي
منازل

الجزء 2 : يحتوي على منازل فقط

الجزء 3 : يحتوي على منازل و ساحة مظلة على
الواد

الجزء 4 : عبارة على منازل و منظر مطل على
النسيج العمراني الجديد لعين زعطوط

الجزء 5 : وهي السقيفة و في نهايتها مظلة علم
الواد

الصورة 60: اقتراح مدخل الحي

1-5-التدخلات على كل جزء من الحي:

1-1-5-بالنسبة للجزء 1:

- تبيين مدخل الحي.
- ترميم الواجهات.
- فتح محلات تجارية.

مصدر: الطالب 2019



الصورة 61: اقتراح للجزء الثاني

2-1-5- بالنسبة للجزء 2 :

- فتح محلات تجارية.
- التزود بالمساحات المائية والخضراء.



مصدر: الطالب 2019

3-1-5- بالنسبة للجزء 3:

الصورة 62: اقتراح للجزء الثالث

- استغلال المنظر المطل على الواد وذلك بتوفير مرافق عامة (مطعم. مقهى)

مصدر: الطالب 2019

4-1-5- بالنسبة للجزء 4:

- توفير محلات تجارية.
- توفير أماكن للراحة و الجلوس وذلك لوجود منظر مطل على النسيج الجديد .
- استعمال ال PERGOLLA للحد من الشمس.

الصورة 64: اقتراح للجزء الرابع المحلات

الصورة 63: اقتراح للجزء الرابع أماكن للراحة التجارية

مصدر: من أعداد الطالب 2019

المصدر : من أعداد الطالب
المصدر :

5-1-5- بالنسبة للجزء 5:

استغلال السقيفة وجعلها فضاء لعرض تاريخ عين زعطوط (بني فراح)

النتائج:

إن الحالة الراهنة لحي السور من خلال البحث والدراسة التحليلية يشهد وضعاً متدهوراً لعناصر ومكونات هيكله العمراني ونسيجه العام. كما عملت العديد من الأنشطة البشرية والعوامل الطبيعية على تهديد الكثير من مكوناته المعمارية جراء المخاطر والمهددات التي تتطلب إجراء الكثير من المعالجات التي تعمل على منع تزايد هذه المخاطر والمهددات الطبيعية.

ونتيجة لهذا التدهور الذي تعرضت وتعرض له مواقع ومعالم التراث العمراني بمنطقة الدراسة ونظراً لأهمية هذا التراث فقد سعت الدراسة إلى وضع سياسة متكاملة تعمل على الحفاظ عليه وحمايته وذلك من



خلال إتباع الوسائل والآليات , التي تعمل على بقائه كإرث عمراني.

التوصيات:

إن حماية التراث العمراني والحفاظ عليه و إدارته بصورة علمية فاعلة وإعطائه وظيفة في حياة المجتمع المحلي وتحقيق روح الانتماء هي أهداف منشودة يمكن أن تحقق من خلال عمل وتفعيل التوصيات الآتية:

- إدارة وحماية التراث العمراني بإبراز معالمه ومواقع كمناطق تراثية والعمل على توظيفها باستخدام سياحة جديدة بعد صيانتها وترميمها وتأهيلها والحفاظ على أصالة نمطها المعماري المتفرد.

- الاستفادة من معالم التراث العمراني والمباني التاريخية في استخدامات سياحية جديدة (المطاعم التراثية والفنادق التراثية)
- إبراز الدور الفاعل للترميم والصيانة لمواقع ومعالم التراث العمراني
- إتباع العديد من التدخلات العمرانية وسياسات التخطيط للحفاظ على التراث العمراني وحمايته مثل: سياسة إعادة البناء ، الترميم، التجديد، إعادة التأهيل ، إعادة الاعتبار لإعادة الاستخدام والتوظيف.
- ينبغي حل مشكلات المحافظة على المواقع التاريخية من خلال سن تشريعات وقوانين على المستوى الوطني لكافة الدول.
- كما أنه لا يجوز للبلديات أن تمنح رخص البناء والترميم في الأماكن القريبة من الأبنية التاريخية إلا بعد موافقة إدارة للآثار أو الترميم لتضمن إقامة المباني الحديثة على النسق الذي تراه ملائماً للطابع العمراني.
- وضع منهجية علمية للتعامل مع المناطق التاريخية والأثرية لصيانتها والارتقاء بها عمرانيا.
- وضع دستور بيئي للحماية والمحافظة على التراث المعماري الجزائري.

خاتمة :

تعد عمليات انقاذ وإحياء الموروث العمراني في كل دول العالم مسؤولية حضارية انسانية تهدف بالأساس الى اطالة عمر معالم الماضي والإبقاء عليها شاهدة أطول وقت ممكن ولا شك أن المعلم المعماري وتراث العمراني يتطلبان اهتماماً خاصاً للحفاظ عليهما كونهما يعكسان الهوية الحضارية لشعوبه ويدلان على العصور الزاهية للأمة.

العديد من دول العالم تهتم كثيراً بالتراث العمراني ومعالمه المختلفة لأنه بدأ يشكل قاعدة أساسية لاقتصادها الوطني من خلال إتباع سياسة ترميم و اعادة الاعتبار للمعالم ومباني التراث العمراني في استخدامات السياحية الجديدة . وذلك بالحفاظ على معالمه وموارده التراثية .

وبما ان هذه المناطق تتأثر بتغيرات الظروف المحيطة بها على مر التاريخ، فإنها تتطلب حماية مناسبة من تأثير التطور العمراني. ولا بد من الإشارة إلى أن عمليات التدخل للحفاظ على التراث العمراني للمدن العتيقة ودمجه في المنظومة الحضرية ليست بالعملية السهلة، بل تستند إلى مجموعة من الترتيبات المعقدة والإجراءات المتواصلة.

وإن حماية التراث العمراني و الحفاظ عليه تعتمد على اتخاذ استراتيجيات مخطط لها ومبنية على قواعد وأسس محددة تتخذ من عملية الحفاظ على مواقع ومعالم التراث العمراني وحمايته منهجا و أسلوباً يعمل على تحقيق ذلك.

فهرس المواضيع

الصفحة	المحتوى
أ	المقدمة
	الفصل التمهيدي
2	الاشكالية
3	1-الفرضيات
3	2-الأهداف و اسباب اختيار الموضوع
3	3-المنهجية والوسائل البحث المستعملة
	الفصل الاول:(السند النظري)
5	تمهيد
6	1-تحديد مفاهيم و المصطلحات
6	1-1تعريف المدينة
7	2-1-مفهوم الحي
7	1-2-1-معايير تحديد الحي
8	3-1-مفهوم النسيج العمراني
8	4-1-المورفولوجية
8	5-1-مفهوم التراث
9	6-1-انواع التراث
9	1-6-1-التراث الثقافي اللامادي
9	2-6-1-التراث الطبيعي
9	3-6-1-التراث الثقافي الامادي
10	4-6-1-التراث المعماري
10	7-1-مفهوم السياحة
10	1-7-1-مفهوم السياحة التراثية
10	8-1-مفهوم التجارة
10	1-8-1- مفهوم الحي التجاري
11	2-التدخلات العمرانية
11	1-2- اعادة التنظيم
11	2-2- التهيئة العمرانية
11	3-2- الترميم العمراني
12	4-2- التجديد
12	5-2- اعادة الاعتبار
12	6-2- اعادة الهيكلة
12	3-التحليل المورفولوجي للحي
12	1-3-المورفولوجيا التاريخية
12	2-3-المورفولوجيا الوظيفية

فهرس المواضيع

12	3-3-المورفولوجيا المعيارية
13	3-4-المورفولوجيا المشهدية (Analyse sequentielle) :
14	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: (دراسة تحليلية)
	الجزء الأول: دراسة تحليلية لمدينة عين زعوط
16	تمهيد
17	1-تعريف الاوراس
17	1-2- الموقع والامتداد:
19	1-2-1 الأودية
19	2-2-1 الجبال
21	2- مدينة عين زعوط (بني فراح)
21	1-2- الموقع الجغرافي
21	2-2- موقع المدينة
22	2-3-الموضع
22	2-4- المناخ والغطاء النباتي
22	2-4-2-1- المناخ
22	2-4-2-2-جغرافية عين زعوط
22	2-4-2-3-الغطاء النباتي لعين زعوط
23	3-الدراسة العمرانية
23	3-1-لمحة تاريخية عن نشأة مدينة عين زعوط
24	3-2- الوصف القديم لعين زعوط
24	3-3-المواقع التاريخية والمعالم الأثرية
25	3-4- السكان
26	3-5-تاريخ عين زعوط (بني فراح)
27	4- منطقة الدراسة
28	4-1-حدود منطقة الدراسة
28	4-2-المكونات الحضرية
29	4-3-الطرق
	الجزء الثاني : دراسة تحليلية لحي السور
30	5- تقديم أرضية المشروع
31	5-1-الموضع
31	5-2-الموقع
32	5-3-اهمية الحي
33	5-4-الواجهات
33	6-مورفولوجية الحي
33	6-1-المورفولوجية المشهدية (Analyse sequentielle):
33	6-2-أهداف الدراسة المورفولوجية المشهدية

فهرس المواضيع

34	3-6-مكونات الصور البصرية للمدينة
36	7-التحليل المشهدي للحي
37	8-علاقة الحي بالمباني
37	8-1-الوظائف المتواجدة في الحي
37	8-2-نوع الحي
38	8-3-فضاءات الحي
39	8-4-بالنسبة للسقيفة
39	8-5-هوية الحي
40	9-البنية العمرانية للحي
40	9-1-النظام الانشائي
40	9-2-بالنسبة للجدران
41	9-3-مكونات الجدار
43	9-4-طريقة توزيع القوى عبر الجدار
44	9-5-الفتحات و الساكف
44	9-6-الكميرات
45	9-7-الكمرات
45	9-8-الأعمدة
46	10-الدراسة التراثية
46	10-1-القيم التراثية للمعلم
46	أ-القيمة التاريخية
47	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: المشروع التنفيذي	
49	تمهيد
50	1-دراسة اهم المشاكل التي يعاني منها الحي
50	1-1-الواجهات
50	1-2-الوصف المخصص لكل واجهة
50	1-2-1-الواجهة الاولى
52	1-2-2-الواجهة الثانية F2
53	1-2-3-الواجهة الثالثة :
54	1-2-4-الواجهة الرابعة
55	2-تحديد الاجزاء القديمة و المحافظ عليها و المعدل و المرمم و المهدم و المهدم كليا
55	2-1-بالنسبة للأجزاء القديمة
55	2-2-بالنسبة للأجزاء المعدلة
55	2-3-بالنسبة للأجزاء المهدمة
56	2-4-الاجزاء المهدمة كليا
57	3-تبيان الاجزاء المهدمة على مستوى المخطط
61	4-مشروع التدخل على الحي
61	4-1-مبادئ التدخل

فهرس المواضيع

61	1-1-4-التلبيس
62	1-4-2-الطبقة العازلة étanchéité terrass وحاشية الجدران couronnement
63	4-1-3-الزاوية
64	5-مشروع التدخل
65	5-1-التدخلات على كل جزء من الحي
65	5-1-1-بالنسبة للجزء 1
65	5-1-2-بالنسبة للجزء 2
66	5-1-3-بالنسبة للجزء 3
66	5-1-4-بالنسبة للجزء 4
66	5-1-5-بالنسبة للجزء 5
67	النتائج
67	التوصيات
	الخاتمة

فهرس الصور

الصفحة	عنوان المخطط	رقم الصورة
17	موقع الأوراس	1
17	موقع الأوراس	2
18	حدود الأوراس	3
18	الحدود العامة للأوراس	4
20	مقطع طولي للأوراس	5
20	أودية الأوراس	6
20	المظهر العام للأوراس	7
21	خارطة مدينة بسكرة	8
21	خريطة الجزائر	9
21	موقع المدينة ومحيطها	10
22	الغطاء النباتي لعين زعطوط	11
23	بقايا قلعة اثرية	12
23	قبور اثرية محفورة في الصحراء	13
25	سكان المنطقة بني فرح	14
26	مجاهدين بجبل بني فرح 1958	15
26	القائمة الشهداء بني فراح خلال ثورة التحرير	16
27	منطقة ادراسة عين زعطوط	17
28	النسيج القديم لعين زعطوط	18
29	الطرق	19
30	مخطط لعين زعطوط	20
30	تبيين الحي	21
31	النسيج العمراني القديم	22
32	مخطط الكتلة للحي	23
32	مقطع طولي للحي	24
33	تبيين عدد الواجهات	25
34	كيفين لينش عناصر مخطط يبين	26
35	تحديد النقاط المدروسة	27
36	الحي وشكل المباني	28
37	الحي	29

الفهرس

38	مخطط يمثل توزع المجالات الحي	30
39	مخطط يبين فضاءات السقيفة	31
40	مشهد ثلاثي الابعاد يبين بنية الحي	32
41	جدار مبني بالحجارة والطين	33
41	جدار مبني بالحجارة فقط	34
41	توضيح مكونات الجدار	35
42	تبين روابط الحجارة	36
42	تبين روابط الحجر	37
43	تبين العناصر المستعملة كروابط	38
43	تبين الجدار كامل و مكوناته	39
44	باب	40
44	نافذة	41
44	كميرات	42
44	كميرات	43
45	الكمرات	44
45	الكمرات	45
45	عمود اور كيزة	46
50	تبين عدد الواجهات	47
51	الواجهة الاولى F1	48
52	الواجهة F2	49
53	الواجهة F3	50
54	الواجهة F4	51
55	الواجهة F1	52
56	الواجهة F1	53
56	الجزء المهدم	54
57	الاجزاء المهدمة على مستوى المخطط	55
61	ترميم وتلبيس الجدار	56
61	تلبيس الجدار	57
62	كيفية صرف المياه و عزلها عن الجدار	58
63	عناصر بنائية المترابطة: الزاوية	59
65	اقتراح مدخل الحي	60
65	اقتراح للجزء الثاني	61
66	اقتراح للجزء الثالث	62

66	اقتراح للجزء الرابع اماكن للراحة	63
66	اقتراح للجزء الرابع المحلات التجارية	64

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
36	التحليل المشهدي للحي	1
51	لوصف الواجهة F1	2
52	وصف الواجهة F2	3
53	الواجهة F3	4
54	وصف الواجهة F4	5
58	يوضح المشاكل الموجودة	6
59	يوضح المشاكل الموجودة	7
60	قياسات الابواب والنوافذ	8